طبعة قامشلو

كردستان

يصدرها الاعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

العدد (٥٣٥) ٢٠١٦/٥/١م ـ ٢٧١٦ك

نصف شهرية

www.pdk-s.com

(PDK-S): الحل السياسي هو الأسلوب الوحيد وفق جنيف

ص2

ايام ساخنة في قامشلو

أزيز الرصاص سيد الموقف في المدينة

كردستان ـ قامشلو

أحداث قامشلو يوم ٢٠١٦/٤/٢١م

ما الذي حصل في هذه المدينة؟ سؤال يكرره عشرات الناس والمواطنين في داخل المدينة والمهجر. لا يستطيع أحد أن يحيط بدقائق ما يحصل، لغموض الحدث وعدم إدلاء العسكريين بأي تفاصيل عن الحدث الساخن. لكن، حصل خلاف بين ما تسمى (قوات الدفاع الوطني) التابعة للنظام السوري وعناصر من مسلحي (ب ي د) قرب سبع بحرات وسط مدينة قامشلو. كان الخلاف ناتجاً عن قيام مسلحي (ب ي د) بخطف ضابط من ميليشيات الدفاع الوطني، وبعد ذلك بفترة قصير حصلت اشتباكات عنيفة بين مسلحي (ب ي د) من (ي ب ك والأسايش) التابعتان لحزب الاتحاد الديمقراطي من جهة وبين قوات النظام السوري (ميليشيات قوات الدفاع الوطنية التابعة للمدعو محمد فارس) من جهة ثانية.

وكانت الاشتباكات شديدة في المربع الأمني مع خط التماس لحي الوسطى في وسط المدينة، وانتشرت سريعاً وشملت السوق المركزي وشارع الوحدة بدءاً من المحكمة العسكرية ومشفى الكلمة إلى حي السياحي، كما حصلت اشتباكات عنيفة في محيط السجن المركزي في علايا، والحي المجاور، في حين كان تمركز مسلحي (ب ي د) في دوار مدينة الشباب، ومركز الأسايش على شارع الوحدة والسوق المركزي، وتمركزت قوات النظام وميليشيات «قوات الدفاع الوطني» في دوار زين العابدين ومنطقة السوق من جهة غرب الشارع الرئيسي.

كما حصلت اشتباكات والأمر الخطير أن هناك معلومات تفيد بأن النظام وميليشيات الدفاع الوطني، قامت بتسليح المواطنين من العشائر في حي «طي» جنوب المدينة كما تفيد المعلومات بسيطرة مسلحي (ب ي د) على دائرة التأمينات الاجتماعية في الحي الغربي وبعض المواقع العسكرية التي كانت تسيطر عليها قوات السوتورو وجيش الدفاع الوطني.

. أحداث قامشلو يوم ٢٠١٦/٤/٢٢م

رغم الهدوء النسبي في أجواء المدينة، إلا أن أصوات إطلاق النار والقصف المدفعي لم تتوقف، ومازالت الحياة العامة فيها متوقفة نتيجة الاشتباكات وإطلاق النار. فيما موجز أحداث هذا اليوم:

-فجر انتحاري نفسه بحزام ناسف قرب دوار تقاطع الوحدة مع الكورنيش أسفر عن ضحايا بين قتلى وجرحى. تبناه داعش الإرهابي.

-أنباء عن سيطرة قوات النظام على مدينة الشباب والفررن الآلي، قرب الحديقة العامة.

-جرت اشتباكات بين مسلحي (ب ي د) والنظام والميليشيات التابعة له قرب حاجز عويجة المحاذية لسكة القطار.

-الخدمات الصحية متدنية في المدينة نتيجة مواقع المشافي الخاصة في منطقة الاشتباكات، وصعوبة الوصول إلى الصيدليات وذلك لانتشار القناصة فوق أسطح المباني، كما أنّ المحال التجارية والأسواق مغلقة، وكذلك الأفران وغيرها من حاجات المواطنين.

-الانتشار العسكري كثيف في محيط المربع الأمني، والقناصة فوق المباني المجاورة.

-هناك محاولات من قوات الدفاع المدني لتجنيد الشباب وتطويعهم في خيم نصبتها في الحي.

-الشهداء: هناك ما يزيد على عشرين قتيلاً استطعنا من بينتها الحصول على الأسماء التالية: (سعدية عابد، أحمد حسين، هيلين جمال ناصر، صهيب خانيكا، عادل عبدالرزاق السعدون، هاكوب مانوكيان، باسل درويش، حسن موسى، غادة أم محمد، أم دلو، هفال أحمد، غمكين يوسف).

-الجرحى: (محمد لقمان ليوا، كلي، ربيعة رمضان محمد).

-هناك أنباء تفيد بحصول اجتماع بين الأطراف المتنازعة في قامشلو والاتفاق على انسحاب كل طرف إلى موقعه السابق قبل بدء الاشتباكات، والتنفيذ يوم ٢٠١٦/٤/٢٣م

النظام يواصل دك حلب بحمم النار

كردستان ـ متابعة: رفضت كبرى فصائل قوات المعارضة السورية، استثناء مدينة حلب من اتفاق "وقف الأعمال العدائية"، معتبرة أن الاعتداء على أية منطقة للمعارضة يعد اعتداءً على جميع مناطقها. وفي بيان مشترك وافق عليه ٤٤ فصيلاً عسكرياً، أكدت المعارضة أن "اتفاق وقف الأعمال العدائية التي وافقت عليه يشمل جميع الأراضي السورية، باستثناء مناطق داعش الإرهابي"، وأضافت: "لن نقبل بأي حال من الأحوال القبول بمبدأ التجزئة أو الهدن المناطقية، وإننا في الفصائل العسكري كتلة واحدة من الشمال حتى الجنوب، ومن الشرق حتى الغرب، وإن الاعتداء على أية منطقة محررة يتواجد فيها أي فصيل من فصائلنا، بمثابة الاعتداء على المناطق جميعها".

وشددت قوى المعرضة بأن لديها "حق الرد في المكان والوقت الذي تختاره". معتبرة اتفاق "وقف الأعمال العدائية بحكم الميت عمليا"، وذلك جراء اشتداد القصف العشوائي المجرم من قبل نظام الأسد وحلفائه، وارتكاب العديد من المجازر في شتى المناطق بحق المدنيين العزل، والمنشآت الطبية والمدارس والمساجد. ولفت البيان إلى أن الدفاع المدني في حلب رصد خلال ثلاثة أيام تنفيذ ٢٦٠ غارة جوية، وسقوط ١١٠ قذائف، و١٨ صاروخاً، و٦٥ برميلاً متفجراً، واستشهاد ١٩٦ رجلاً، و١٤٣ امرأة، و٤٩ طفلاً. واعتبرت قوى المعارضة "الطرفين الأساسيين الراعيين لاتفاق وقف الأعمال العدائية أحدهما (روسيا) مشارك بشكل مباشر في جرائم الحرب المرتكبة من خلال قصف الأحياء المدنية والمنشآت الطبية، والثاني (أمريكا) متغاضي بشكل تام عن كل ما يجري بلا أي عمل حقيقي، إلا من بعض التصريحات والإدانات التي لا تغني عن شيء، وتكون ملتبسة ومتضاربة في كثير من الأوقات". كما أوضحت، منذ بدء تنفيذ اتفاق "وقف الأعمال العدائية" في ٢٧ فبراير/شباط الماضي، "كانت جميع الفصائل الثورية المسلحة على يقين تام بأن نظام الأسد المجرم لن يلتزم بهذا الاتفاق نهائياً"، وأنها التزمت بالاتفاق من أجل "التخفيف من معاناة الشعب السوري". كما ثمّنت قوى المعارضة الموافقة على البيان موقف "الهيئة العليا للمفاوضات" بتعليقها المفاوضات الجارية في جنيف، وقالت: "نؤيد موقف الهيئة وندعوهم للثبات عليه، طالما أن البنود الإنسانية ١٢ و١٣ و١٤، في قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ لم تنفذ بشكل كامل، خصوصاً إيقاف استهداف المدنيين". وكانت الهيئة قد طالبت المبعوث الأممي لسورية "ستيفان دي ميستورا" بتأجيل الجولة الثالثة من مفاوضات جنيف، بسبب سياسات نظام الأسد وحلفائه واستمرارهم قصف المدنيين السوريين وتجويعهم وحصارهم، ورفضهم إدخال المساعدات لمناطق المعارضة المحاصرة.

(PDK-S): الحل السياسي هو الأسلوب الوحيد وفق جنيف

كوردستان :أصدر المكتب السياسي لحزب (PDK-S) تقريره السياسي الدوري لشهر نيسان، هذا نصه:

في ظل استمرار الأزمة السورية التي تجاوزت خمسة أعوام والنزيف السوري في كافة مجالات الحياة، يبقى الحل السياسي هو الأسلوب الوحيد وفق مرجعية جنيف وقرارات الشرعية الدولية ومنها القرار٢٢٥٤ لتحقيق تطلعات الشعب السوري، والدخول إلى ترتيبات تشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات وفق بيان جنيف لعام ٢٠١٢ لصياغة دستور توافقي وإدارة المرحلة الانتقالية بشكل يكفل حقوق كافة المكونات القومية والدينية والمذهبية، واحترام إرادتهم السياسية والانطلاق لبناء مؤسسات الدولة، يليق بمكانة سوريا ودورها في المنطقة. إن النظام يحاول عرقلة ذلك وتجلى في تصعيده العسكري والتراجع عن تنفيذ الملف الإنساني وإجرائه بما يسمى بانتخابات مجلس الشعب من أجل إجهاض العملية السياسية وتبدد أمال الشعب السوري والمجتمع الدولي، وكذلك من قبل بعض أطراف المعارضة بتنفيذ أجندات النظام متجاوبة معه في خرق الهدنة من خلال القصف العشوائي على حي الشيخ مقصود وقتل المدنيين الابرياء من أبناء شعبنا. وكذلك الاصوات الشوفينية والعنصرية من تصريحات بعض المسؤولين في المعارضة أمثال أسعد الزعبي وغيره والتي تجاوزت كل الحدود العنصرية المتمادية على قضية شعبنا ووجوده التاريخي الأصيل ونضاله المشرف لعشرات السنين والتضحيات الجسام الذي قدمه شعبنا في سبيل الوطن والشعب.

القضية الكوردية في كوردستان سوريا تطرح نفسها بشدة على المشهد السياسي على الصعيد السوري والإقليمي والدولي. وكذلك يناصرها أبناء شعبنا وحركته السياسية في جنيف٣ بدخول مرحلة الانتقال السياسي، وتطرح رؤيتنا لمستقبل سوريا، بوضوح، حيث لا يمكن لقضية مكون أساسي من مكونات الشعب الكوردي وتأثيرها على المشهد السياسي السوري يجب أن لا تطرح بغموض وضبابية أو اللعب بالألفاظ خاصة أنه هناك عهود ومواثيق دولية في هذا الشأن وتتخلص رؤيتنا المتمثلة بدولة اتحادية ذات نظام ديموقراطي برلماني تعددي لعموم لشعب السوري، والذي عانى من الهيمنة المركزية والتي تمثلت بنظام استبدادي شمولي دموي، وترك باقي المكونات على الهامش كان يطلب منها دوماً القيام واجباتها تجاه النظام دون أن تحصل على أبسط الحقوق. فتبقى الفدرالية أفضل الصيغ بديمومة واستمرارية لعموم سوريا وللقضية الكوردية بوجه خاص، حيث طرح حزبنا والمجلس الوطني الكوردي في سوريا هذه الصيغة في ٢٠١٢ وكذلك تم الاتفاق مع تف دم في هولير قبل جنيف٢، وأيضاً طلبت رئاسة إقليم كوردستان من كافة القوى الوطنية الكوردية بتوحيد موقفها تجاه الحل الفدرالي للقضية الكوردية في كوردستان سوريا، مما شكل اطمئنان لدى عموم أبناء شعبنا وتوحدت إرادته لذلك وفق نظام دستوري سياسي مركب، تتبين فيه الخصوصية القومية الكوردية وخياراتها السياسية وفق العهود والمواثيق الدولية في جغرافية محددة تعكس واقع الوجود التاريخي الأصيل لشعبنا الكوردي وفق عقد اجتماعي ينظم العلاقة مع المكونات الأخرى المتعايشة..

كما نؤكد على وحدة الصف والموقف الكورديين في هذه المرحلة الهامة والدقيقة من تاريخ شعبنا وحركتنا السياسية وبلدنا سوريا، لكي لا تمر هذه الفرصة دون تحقيق حقوق شعبنا، هذه الوحدة هي القوة الأساسية لنا وإن شعبنا وحركتنا عانا من التشرذم والانقسام الذي خلقه مغتصبو حقوقنا، وإن حزبنا ومن خلال المجلس الوطني الكوردي، نتحمل وبروح المسؤولية تجاه شعبنا وقضيتنا كل ما من شأنه تفويت الفرصة على مُصادري حقوقنا ومُضطهدي شعبنا، كما نطلب من كافة أبناء شعبنا وحركته السياسية ومنظماته المجتمعية وكافة الفعاليات والقطاعات مساعدتنا على الضغط باتجاه توحيد الصف الكوردي وإدانة وفضح كل ما من شأنه خلق العراقيل أمام هذا المسعى ونبذ كل أشكال التهديد والعنف التي تصبّ في خدمة أعداء شعبنا وقضيته العادلة. وهنا نورد بوضوح الأعمال الاستفزازية والخطوات التصعيدية من قبل الـ(ب ي د)، ومسلحيه بحق حزبنا والمجلس الوطني الكوردي من استمرار احتجاز كوادر حزبنا ومنهم المناضل عبدالرحمن آبو عضو اللجنة المركزية لحزبنا، ونشطاء الحركة الكوردية والتهديد بغلق المكاتب أو حرقها ومنع طباعة جريدة حزبنا (جريدة كوردستان)، واطلاق صفات التخوين بحق ممثلي المجلس الوطني الكوردي في مفاوضات جنيف، لإلغاء الحياة السياسية والتضييق على المواطنين الكورد في كوردستان سوريا، بعد فشلهم من طرف واحد في كسب الشارع الكوردي، وفشلهم في إدارتهم أيضاً، وفي كسب الرأي العام الدولي ورفضهم من قبل المجتمع الدولي لحضور جنيف. كذلك فشل هذا الأسلوب الشمولي في كوردستان تركيا منذ انتخابات حزيران البرلمانية في تركيا وخسر أكثر من مليون وسبعة وثلاثين ألف صوت، والطامة الكبرى هي لإعطاء الفرصة للطورانية التركية بجر الحرب إلى المدن الكوردية المتاخمة للحدود السورية التي تم تدميرها من قبل الجونتا الفاشية التركية وارتكابه المجازر بحق أبناء شعبنا الكوردي هناك الذي كان خطأً استراتيجيا فادحا ويتراجع بذلك القضية الكوردية عشرات السنين إلى الوراء في الوقت الذي كان قد تقدمت في الآونة الأخيرة بالعملية السلمية والمبادرة التي قام بها الرئيس مسعود البارزاني بحكمة واقتدار لإيجاد حل ديمقراطي لقضية شعبنا في كوردستان تركيا، التي نحتاج إلى إحيائها في هذه المرحلة كبديل للحل العسكري.

المجلس الوطني الكوردي:

الكورد براء من عرض الجثث في عفرين

كوردستان : أصدرت الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي يوم ٢٩/ نيسان المنصرم بيانا جاء فيه: لقد هز استعراض العشرات من الجثث على ظهر حاملة دبابات تابعة لقوات الحماية الشعبية في مدينة عفرين يوم ٢٨/نيسان/٢٠١٦ ضمير شعبنا الكوردي في كل مكان، كون هذا العمل الاجرامي الارعن الذي يحرض على العداء ضد الكورد ويعرضهم الى تداعيات خطيرة، بعيد كل البعد عن ثقافة شعبنا وقيمه الانسانية السمحاء، الذي اشتهر بها رغم تعرضه الى ابشع انواع الظلم وعمليات القتل والتهجير والابادة الجماعية هنا وهناك.

ان عرض الجثث في شوارع المدن المأهولة بالسكان على مرآى ومسمع الناس بهذه الصورة البشعة والشنيعة، رغم انها ليست المرة الاولى في سوريا، فأنها تعتبر جريمة كبرى تتنافى مع ابسط القيم الانسانية، وتهدف الى إرهاب المدنيين من سكان ومقيمي المدينة الى الاستسلام المطلق للسلطة الحاكمة. ومن شأن هذه الجرائم ان تزيد الشرخ بين الكورد والمكونات السورية الاخرى، وضرب التعايش المشترك والسلم الاهلي في المنطقة وبالتالي الى اشعال نار فتنة كوردية عربية كما يريد ويخطط لها نظام القتل والاستبداد.

ان المجلس الوطني الكوردي في سوريا في الوقت الذي يدين فيه هذا العمل البربري والوحشي بأشد العبارات، فأنه يؤكد بأن عرض الجثث في شوارع مدينة عفرين المسالمة والوديعة لهو منظر يتنافى مع قيم الاخلاق وكذلك مع ابسط مبادىء حقوق الانسان وشرائع المنظمات الانسانية والامم المتحدة، كما يؤكد المجلس على براءة الكورد وحراكهم الثوري والسياسي من هذه الاعمال البربرية والاجرامية .

كل التضامن مع إذاعة (آرتا أف أم)

الإعلام المهنيّ المستقلّ الذي يسعى إلى نقل الحقيقة كما هي في الواقع يُقلق مضجع الاستبداد (أفراداً وجهات وأنظمة) الخائف من قوة الكلمة. وخلال التاريخ تعرّض الإعلام إلى المضايقات بدءاً من عدم السماح له بالوصول إلى أمكنة تتيح له نقل الواقع وانتهاء بقمعه ومنعه وحرقه. نحن في مكتب الثقافة والإعلام للحزب الدميقراطي الكوردستاني- سوريا، نُعرب عن قلقنا البالغ إزاء ما حدث لإذاعة (آرتا أف أم) من حرق مكتبها وإيذاء بعض موظفيها، وندين مثل هذه الأعمال الوحشية التي تُرهب الإعلام والإعلاميين في أداء مهامهم النبيلة، ونعتقد أنّ هذا الإرهاب المنظم لن يستطيع إسكات الحقيقة.

هيئة تحرير صحيفة كوردستان

ملثمون يحرقون مبنى (ARTA- FM)

كوردستان : قام ملثمون مسلحون ليلة ٢٦/نيسان الماضي بإحراق مبنى إذاعة (آرتا إف إم) بمدينة عامودا في كوردستان سوريا، وقضى الحريق على كامل المبنى بما فيه غرف الأرشيف والمعدات والحواسيب. وهذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها أسرة الراديو للمضايقات من السلطة الأمنية التابعة لـ(الإدارة الذاتية)، رغم أنها مرخصة رسمياً من تلك السلطة. وأصدرت نقابة صحفيي كوردستان- سوريا يوم ٢٧/ نيسان بيانا بهذا الشأن جاء فيه: نحن في مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا نطالب الجهات المسؤولة بإجراء تحقيق مهني دقيق بالحادث، وندعو لتقديم الجناة لمحاكمة عادلة، ونرى أن المضايقات التي ترتكب بحق الإعلام والإعلاميين لا تستطيع حجب الحقيقة، ولحجب آلام وآمال الناس لغد أفضل بعيد عن الاستبداد والترهيب. ندين حادث الحرق، وننهم سلطات الأمر الواقع لأن عليها تقع مسؤولية حماية وحفظ ممتلكات المواطنين، ونتمنى السلامة لزملائنا الصحفيين والصحفيات في الراديو، ونتمنى أن يعيدوا بثّ برامجهم وأخبارهم في القريب العاجل.

المجلس الوطني الكوردي:

ندين بشدة استخدام السلاح وقطع الخدمات

كوردستان- قامشلو: أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي يوم ٢١/نيسان الماضي بيانا جاء فيه: شهدت مدينة قامشلو منذ ٢٠ /نيسان/٢٠١٦ إطلاق الرصاص الحي في كل حدب وصوب، وبكافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة وتواجد الحوامات العسكرية في سماءها من قبل العناصر المسلحة لكل من أجهزة النظام المختلفة وقوات ما تسمى بالدفاع الوطني وكذلك المسلحين التابعين لـ(ب ي د)، ما خلق جو من الرعب والهلع بين المواطنين وسقوط العديد من القتلى والجرحى معظمهم من المدنيين من قبل القناصة المتواجدين على اسطح المباني والمرافق العامة، حيث يسعى كل منهم الى توسيع منطقة نفوذه على حساب أمن وسلامة المواطنين وإستقرار المدينة التي شهدت انقطاع الكهرباء والاتصالات وإغلاق المحال التجارية والخدمات العامة كالافران وغيرها، مما شكل حالة من الفوضى والارباك لزعزعة الإستقرار النسبي التي تشهدها مقارنة مع باقي المناطق السورية المنكوبة. أننا في المجلس الوطني الكوردي ندين بشدة إستخدام السلاح الحي من أي كان ضمن المدينة، كما ندين قطع الطرقات والخدمات العامة واغلاق الأسواق، حيث يسعى النظام الى ذلك لإستعادة سلطاته الدكتاتورية في هذه المدينة المسالمة التي تعتبر نموذج للعيش المشترك بين العرب والكورد و والسريان الكلدان الاشوريين والأرمن.. مسلمين ومسيحيين وأيزديين، كما ندعو أبناء شعبنا وكل القوى السياسية و المجتمعية والفعاليات الاجتماعية التي تعز عليهما قيم العيش المشترك الى العمل من أجل توفير مناخات التفاهم والعمل المشترك بعيدا عن العنف للمحافظة على السلم الأهلي الذي يجب أن يكون مقدسا بالنسبة للجميع .

الافتتاحية

أحداث قامشلو وهدنة المطار

كوردستان

ما شهدته مدينة قامشلو في ٢٠١٦/٤/٢٠ من اطلاق الرصاص واستخدام كافة أنواع الاسلحة بين قوات النظام السوري واجهزته الامنية المختلفة، وقوات ما تسمى بالدفاع الوطني والمسلحين التابعين للـ)ب ي د(والتي استمرت حتى يوم الجمعة ٢٠١٦/٤/٢٢ ادت الى استشهاد وجرح العشرات من المواطنين وبث الرعب والهلع في المدينة دون الاكتراث بأرواح وممتلكات الموطنين، اضافة الى انقطاع الكهرباء والاتصالات، والخدمات الاخرى واغلاق المحلات التجارية، خيمت غياب كل ما تحمله سكانها وقواها الوطنية وفعالياتها الاجتماعية من اجل تعزيز العيش المشترك والسلم الاهلي واستمرار الاستقرار النسبي التي شهدته المدينة جراء صبر، وتحمل أبنائها والتي كانت تحذر على الدوام من خطورة تواجد الميليشيات المسلحة، لان النظام يسعى الى استعادة سلطاته الدكتاتورية، وهي بالأصل لم تكن مغيبة، لكنه يسعى إلى تفعيلها بشكل أوضح، ويعلن عن حضوره وقوته الضاربة وقت الطلب بالاعتماد على القوات التي تعمل بالوكالة عنه ، وجاءت تلك الاحداث بهدف خلق (معارضة) اخرى لفرضها في جنيف، والايهام بانهم قوة موجودة على الارض تقاتل النظام، كما ان نقاط الاتفاق فيما بينهم (الهدنة) بعد اجتماعهم المشترك في مطار قامشلو الحصين من قبل قوات النظام والإيرانيين وحزب الله، كيف حصل ذلك بينهما النظام والمعارضة لم يوافقوا في الجلوس معاً في مكان واحد في جنيف وبإشراف دولي، ثم انه اذا قبل النظام بنصف هذه النقاط مع المعارضة في جنيف كان من شأنه حل المسالة السورية برمتها، ولكنه لا يريدها بالأصل.

ان المشتركات بين هؤلاء المسلحين والنظام اكبر من أي خلاف على حاجز او سيارة او عنصر، بينهم قضايا اقتصادية وعسكرية كبيرة من واردات النفط والغاز والتجارة والدعم العسكري والمعلوماتي ومن الاعمال الاستفزازية والتصعيدية ضد المجلس الوطني الكوردي والحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، من حرق المكاتب واعتقال الكوادر وضربهم والإساءة الى الرموز الوطنية الكوردية تصب كلها في خدمة النظام من اجل تطويع وترويع الشعب الكوردي بعد ان نالت القضية الكوردية في سوريا على دعم وتأييد واسع من كافة الاطراف الدولية والمعارضة.

الحسكة مدينة منهوبة لحياة مريرة

المعيشة قاسية وحتى الهواء بثمن

جوان علي- حسكة

في كل صباحٍ همامِ تتجرد الحروف من نقاطها وتستأدن الحقائب عتبة الديار لتتجه بحاملها نحو آفاق غريبة وبعيدة كل البعد عن الأهل والأصدقاء وفوق كل اعتبار عن الوطن، وتنحت الأبجديات الصارخات في جسد معيل ذلك المنزل أو ربّه بهذيان وجنون حتى تتعثر أضلعه بين ضحكات المطر وغزو التجار وغلاء الأسعار وغياب الرقابة على حركة الأسواق وأربابها المحتكرون.. ذلك الرجل حينما يستيقظ من نومه، لا يفكر مطلقا بالتمرد على الحياة ولا يستأذن أحداً في لملمة جراحه الداميات، ولا يعاند أبدا إذا شاء القدر له أن تكون بدايته ولادة من خاصرة الغروب. ولكن كل ما يتأمله أن يخرج من بيته مودعاً أطفاله الجياع ببسمة كئيبة آملاً أن يعود بكسرة من الخبز ليسد بها رمقهم وجوعهم ويهدأ من زقزقة عصافير بطونهم.

المواطن المنكوب

نعم هكذا هي حال كل من نسي وتناسى بني جلدته، هكذا هي حال المواطن في مدينتي المنكوبة والمنهوبة ، وهكذا يعيش الناس وطأة القدر اللعين.

يعيش المواطن في هذه المدينة المنسية في ظل ظروف غاية في الصعوبة لما تعانيه من غلاء في الأسعار وتحكم المرتزقة من تجار الحروب بالأسواق المحلية في ظل انعدام الرقابة الفعلية التي تنظم الأسعار وتراقبها لا سيما أننا لم نعد نعلم أي الجهات باتت مسؤولة عن هذه الظروف، فهناك النظام وهنالك سلطة الأمر الواقع، وكلاهما ينفران خفافاً وثقالاً في نهب مقدرات الشعب وقوت عيشه. ولربما هي سياسة فرق تسد وسياسة الأرض المنهوبة والمحروقة، الأمر الذي يدفع الناس إلى الهجرة والتغرب عن أهله ووطنه باحثاً عن لقمة عيشه..

أسعار فوق الخيال!

الأسعار باتت خيالية وبوعز كل أرباب الأموال والأسواق ذلك إلى إرتفاع سعر الدولار الآمر الناهي الذي بات هو الآخر يتحكم برقابنا، فإذا ما قسنا الأمر نسبياً أو طردياً فإنه بات المنزل الصغير المؤلف من أربعة اشخاص يحتاج إلى أكثر من (٢٥٠٠) ل.س يومياً بعيداً عن الطبابة والدواء وكلفتهما الباهظة حفظكم الله.

فعلى سبيل المثال، الخبز من الفرن الآلي لم يعد صالحاً للتناول مطلقا لسوء الجودة وكثرة النخالة فيه، مما يضطر ربّ المنزل أن يبتاع ثلاث ربطات على الأقل من الخبز السياحي مرغماً يطعم اطفاله وسعر الربطة الواحدة لا تقل عن (١٥٠) ل.س، ناهيك عن المواد الأولية التي يحتاجها المنزل فكيلو البندورة أصبحت (٥٠٠) ل.س وكيلو البطاطا لا تقل عن (٣٠٠) ل.س والخيار (٣٥٠) ل.س.

أما مادة الفروج فقد أصبحت حلماً ورديا أن تدخل البيوت من أبوابها فسعر الكيلو بات لا يقل عن (١٤٥٠) ل.س. أما فئة اللحوم الحمراء باتت معادلة مستحيلة الحل أصبحت هي الأخرى حلماً وضرباً من الخيال أن تدخل مطابخ الفئة العامة من الشعب أي الطبقة المسحوقة بين سندان الرقابة المغيبة سواءَ من النظام البعثي الفاقد الشرعية وبين سلطة الامر الواقع التي تركت الأسواق هي الأخرى عرضة للنهب والسلب بيد التجار وصناع الفقر والمستغلين على هذا الشعب الذي ما لبث أن يستغني عن أعضاء جسده كي يبيعها في سبيل إطعام أطفاله.

لا سيما أن الأسعار في غلاء مستمر وعلوٍ وغلوٍ بينما نلاحظ في الوقت نفسه إن الرواتب لاتزال كما هي في أدنى مستوياتها أي ما يعادل (٥٠) دولاراً شهرياً فكيف يستطيع المرء أن يدير أسرة بهكذا قدر من الرواتب المتدنية، لذلك لابد أن يعير أحدهم إهتمامه ولو بطرف العين إلى أهالي هذه المدينة المنكوبة.

لذلك ستبقين يا مدينتي تتهاوين على مراجيح القلق، وتبقين أنت وحدك في تلك الزاوية اليتيمة ترتدين جميع أنواع الضرائب كقوس قزح وسنتبادل سوياً أمام معبد الرحيل القائم ذلك الإنهيار.

الصحافة الكوردية في ذكراها الـ(١١٨)

الاعلام الكوردي بين الواقع والطموح

آرين طاهر

صدق من قال: لكل عصر آية وآية هذا العصر الصحافة» فالإعلام هو الذي يمنح تلك الهوية لكل هيئة أو سلطة أو حكومة أو منظمة، فتتكلم وسيلة الإعلام أياً كانت بشفافية ومصداقية وتنقل الخبر للمتلقي الذي لا يبذل جهداً لمعرفتها إلا من خلال تلك الوسيلة. حيث يُعتبر الإعلام من أهم الوسائل التي تقدم للمجتمع كافة سبل التواصل مع الحياة وعلى كافة الأصعدة، بغض النظر عن السياسة فأينما اتجهت ولأي جريدة أو مجلة أو إذاعة أو تلفزيون وحديثاً الانترنت، تجد كل ما يخدمك من اقتصادٍ وفن ورياضة.

لم يكن الإعلام الكوردي في مؤخرة دول العالم بل اجتهد الكورد وبالرغم من كل الظروف العصيبة التي مروا بها، بإصدار صحف أثبتت جدارتهم ووعيهم لمدى أهمية الإعلام ودوره في تقدم الشعوب، فيشهد الثاني والعشرون من شهر نيسان عام ١٨٩٨ إصدار أول جريدة كوردية تحت عنوان «كوردستان» والتي أصدرها مقداد مدحت بك بدرخان في القاهرة. وإثر وفاته أصدرها أخوه عبدالرحمن بك في القاهرة ثم في جنيف. ولم يقتصر دور الإعلام الكوردي على تلك الجريدة فقط بل تقدّم كل التقدم فتنقل خطوة بخطوة بين وسائل الإعلام وطوّر نفسه من جريدة مكتوبة إلى إذاعة مسموعة ومن ثمّ شاشة التلفاز التي عرضت كل حدث كوردي ونقلت كل الأخبار بموضوعيةٍ وشفافيةٍ وصلت لقلب كل من سمعها وعاش معها المعاناة التي صادفها إثر مسيرة الإعلام تلك. فكان نقل ذلك الخبر خطراً على حياة ذلك الإعلامي الذي دفع حياته ثمناً لنشره ولكنه ناضل. ولم يتوقف إلى أن ظهرت الشبكة العنكبوتية «الانترنت» والتي تعتبر في قرننا هذا لغة العصر الحديث، فأنشأ المتخصصون بمجال الإعلام مواقع إلكترونية ثابروا في دعمها بتغطية الأحداث الهامة سياسياً كانت أم عسكرياً، فلم يدَعَ الإعلاميون مؤتمراً إلا وحضروه وكان حضورهم متألقاً في كل محاضرةٍ أو أمسيةٍ أو أي مهرجان، فنقلوا ذلك الحدث بكل تفصيل جرى عليه، ولم يبخلوا بأصوات أقلامهم في ساحات المعارك فكانوا مضحين بدمائهم لأجل تقدم إعلامهم وإيصال الحدث الساخن لمن يترقب رؤية الخبر.

تفاوتت الآرء بين كاتبٍ وسياسيٍ وناشطٍ وقارئ عن هذه القضية، فقالت الإعلامية مريم تمر: بإمكاننا القول أن الإعلام الكوردي مازال في طور النشوء مع أنه لا يمكن إنكار أنّ بعض الوسائل تعمل بجد، إلا أن القالب الحزبي مازال متحكما على أغلبها، وهناك معيقات كثيرة تقف حيال تطور هذه المؤسسات وأهمها العامل المادي وقلة الكوادر المؤهلة، فالأصوات الحيادية مازالت خافتة، والإعلام الحزبي لا يلبي طموحات الشعب.

من جهته صرح د. علي ميراني: إنّ الصحافة الكوردية تطورت خلال الأعوام الماضية، ولكنها لم تصل إلى المستوى المطلوب نتيجة اختراقها من قبل الإيديولوجيات التي تكرس نظرتها الأحادية على الجانب المهني الصحفي المعروف.

من جانبها أبدت الإعلامية والحقوقية هيفي قجو، أسفها حيال عدم ارتقاء الإعلام الكوردي قائلة: وللأسف الصحافة الكوردية منذ نشوئها لم ترتق للمستوى المطلوب، ولم تتطور بل بقيت في نفس المستوى والسبب في ذلك يعود إلى أغلب العاملين في هذا المجال لم يدرسوا الصحافة والإعلام، وأكّدت قجو بأنّ أغلبهم دخلاء على هذه المهنة، ورغم حضور كل الإعلاميين الورشات التدريبية إلا أن «ثورة المعلومات والانفجار المعرفي»، ويكفي أن نقارن بين صحافتنا المعاصرة وصحافة الرعيل الأول (كوردستان) مير مقداد وأخيه جلادت، قبل أكثر من مئة عام وما أصدره عثمان صبري و(كولستان) جكرخوين ١٩٦٨، و(كلاويز) البارتي فيما بعد حتى ندرك التراجع والانحدار الذي أصابها من حيث المحتوى والمهنية رغم ندرة الكفاءات والإمكانيات حينها وتوفرها الآن.

فالصحافة الكوردية بقيت تابعة للأطراف الحزبية، أي أنها تفرض عليها أجندات تلك الأحزاب بالرغم من اعترافاتهم أنهم مستقلون.

يقول الكاتب لازكين ديروني: لاشك أن للصحافة دوراً هاماً في حياة أي مجتمع وتطويره وهو مرتبط ارتباطاً وثيقا بالظروف والأوضاع السائدة في المجتمع، وتلك الظروف تحدد مدى حرية واستقلالية الصحافة بشكل عام. بالنسبة للصحافة الكوردية فهي متأثرة بشكل كبير بالحالة الحزبية القائمة ولم تستطع حتى الآن الخروج من تحت ذلك التأثير رغم بعض المحاولات الجادة من قبل العديد من الصحفيين والإعلاميين الكورد المستقلين لتكوين صحافة حرة وحيادية بعيدة عن تأثير الأحزاب والأطراف الكوردية.

لقمان شرف عضو المجلس المنطقي لـ(PDK-S) قال: أظن أن الصحافة الكوردية في سوريا بشقيها الورقي والإلكتروني وبلغتي التداول الكوردية والعربية لم ترتقِ بعد الى المستوى المطلوب ولم يدرك القائمون على هذا المجال أهميته في عصر أطلق عليه تقنية المعلومات، فالإعلام هو نفسه، والأهم من هذا كله تقنية المعلومات والانفجار المعرفي»

نقابة صحفيي كوردستان- سوريا بمناسبة الذكرى ١١٨ للصحافة الكوردية:

ندعو لاختزال التسميات المفرطة في الإعلام الكوردي

كوردستان : أصدر مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا يوم ٢٢/نيسان تزامنا مع يوم الصحافة الكوردية، بيانا جاء فيه: كلما مر عام على يوم الصحافة الكوردية فتحت في قلوب الصحفيين الكورد طاقة للأمل، أن يكون للكورد يوماً صحافتهم التي تتجاوز الركود، وتنطلق لتصير بحق صحافة تحاكي أوجاع الناس الغلابة من لا صوت لهم، ولا سند لهم. اليوم يمر عام آخر في دنيا الصحافة الكوردية لتكتمل اللوحة على المئة والثمانية عشر عاماً، أراد الكورد في طول هذا الزمن أن تكون لهم كلمتهم، وصوتهم، وصورتهم بين الأمم.

يمر يوم الصحافة الكوردية، وحالها ليست بالزخم الذي يرغب به الصحفيون الكورد في أربعة أجزاء كوردستان، فحتى الآن الأموال التي تصرف على الصحافة الكوردية شحيحة بالمقارنة مع ما يمكن أن يلعبه الإعلام في تغيير أفكار الآخرين، وتسخيره ليشكل رأي عام دولياً يناصر قضية الكورد المشروعة. فرغم كثرة الصحف والمواقع الالكترونية الكوردية، والفضائيات واستديوهات الراديو، مازال الصوت الكوردي واهناً ضعيفاً، حيث لم تفكر المؤسسات المهتمة بتشكيل فريق عمل كوردستاني مهمته مخاطبة الآخرين بلغاتهم، وتسويق الورقة الكوردية في العالم كشعب يتطلع للخلاص والحرية. في كل عام، نحتفل بيوم الصحافة الكوردية دون أن نفكر بمدى التأثير الذي يمكنه أن نصنعه خارج محيطنا الكوردي، نحتفل، ومازال الصحفيون في بلادنا يتعرضون للإهانة والضرب والسجن والتعذيب والقتل.

بمناسبة الذكرى الثامنة العشرة بعد المئة لميلاد أول صحيفة كوردية باسم (كردستان)، نحن في مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا نحيي الصحفيين الكورد الذين بذلوا كل ما يستطيعون في سبيل إعلاء شأن الأمة الكوردية، ونحيي أرواح زملائنا الذين قضوا في زنزانات الأنظمة المقتسمة لكوردستان، ونتمنى أن يظفر زملاؤنا المعتقلون في السجون بالحرية، ونترحم على روح نقيب نقابتنا الفقيد جوان ميراني الذي رحل قبل عام في وقت احتياجنا الكبير له.

بهذه المناسبة ندعو نحن في مجلس نقابة صحفيي كوردستان- سوريا صادقين لاختزال التسميات المفرطة في جسم الإعلام الكوردي في كوردستان سوريا، وتكثيف كل الجهود، وتوحيد طاقات جميع الزملاء والزميلات خدمة لصحافتنا، ونهنئ الصحفيات والصحفيين الكورد في أربعة أجزاء كوردستان.

حياة البيشمركة حلم بتحرير الوطن

نازدار ميرزو

تطوعت لعدة أسباب. الأول كان ذلك حلمي منذ الصغر، والثاني الأوضاع التي تمر بها المناطق الكوردية من قبل إرهابيي داعش، والثالث والأهم إنها النجاة والحياة.

*كيف تقول البيشمركايتي هي النجاة والحياة وأنت ذاهب للموت؟

-إذا نلتُ شرف الشهادة، فأكون قد نجوت من النار، وسأنام قرير العين حالماً بجنات الخلد، والحياة لا تعني لي بقدر ما أتعطش للدفاع عن الكورد وكوردستان.

في سؤال، ماذا تعني لك كلمة البيشمركايتي؟ أجاب: البيشمركايتي تعني مواجهة الموت ولكن بالنسبة لي تعني «الشرف».

وسألته، إذا كانوا يقبلون بغير الكورد في صفوفهم؟ أردف، أن لكل شخص جيش ووطن فليذهبوا الى جيوشهم، هناك وطنٌ بحاجة لنضالهم أكثر منا، فكلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته.

وعن قضاء يومهم في في الواجب النضالي، لمح أن هناك مهام يجب علينا القيام بها، فمثلاً في أوقات الحراسة نبذل قصارى جهودنا لحماية كتائبنا وأنفسنا، ونكون على الدوام في أهبة الاستعداد لحالات الاستنفار لأي عملية مفاجئة، ولا تخلو أوقاتنا من ممارسة شتى أنواع الرياضة.

وعن علاقتهم ببعضهم البعض أكد، أن كلهم روح واحدة وأخوة بالسلاح، وكل واحد منهم مستعد أن يفدي الآخر.

وعن المعنويات أثناء المعارك صرح، أنهم عندما يذهبون إلى ساحة المعركة يشعرون بفرح شديد وكأن أرجلهم تقودهم إلى ساحة عرس لأنهم ذاهبون للدفاع عن أرضهم. وعن مدى تأهيلاتهم وقدراتهم في ساحة المعركة، قال إن القدرات تعتمد على نوعية الأسلحة التي نستعملها، وعن نوعية الأسلحة التي يستعملونها. أفصح أنها ليست محددة، فهناك ميلانو مثلاً «دوشكات وBks و «RBG وغيرها ولكن نحن كمشاة نستخدم الكلاشنكوف.

وفي سؤال عن أن هل هناك فرق بين «بيشمركة روج آفا» و«بيشمركة كوردستان» من جميع النواحي وعلى وجه الخصوص من ناحية استخدام الأسلحة؟ بيّن أنه بالطبع لا يوجد فرق بين أحد، فالجميع أخوة وأولاد كوردستان الكبرى.

وعن حلمهم، قال حلمي وحلم كل مناضل كوردي تحرير كافة أراضي كوردستان، أو على الأقل المشاركة بتحرير كوردستان بكافة أجزائها، وكوننا أبناء كوردستان سوريا، فتحريرها هو دافعنا في اليقظة والحلم وتقبيل ترابها الطاهرة.

وعن حياته الشخصية يقول، للمناضل حبيبتان الأولى هي «الوطن» أما الثانية فهي «أنثى من الوطن» وهذه الأنثى تكون ملكة الوطن لي.

*في النهاية ماذا تود ان تقول؟

-اسألوا التاريخ عنا فأسفارنا في التاريخ مكتوبة فيه بأقلام ذهبية فوق أسطر ماسية. نحن من نحارب الظلم والعدوان والوحشية، نحن من نقارع الأنظمة الدكتاتورية، نحن من نحارب التنظيمات التكفيرية، كل هذا ولسنا نملك عصا موسى السحرية ولا تلك الأسلحة العتية وبلا طائرات ومطارات عسكرية ولا مصفحات حديدية ولا صواريخ حربية، ولكن نملك رئيساً لا يظلم أحدا ولا يفرق بين أحد، وأرواحنا وأجسادنا فدائية، فنحن هم البيشمركة.

البشمركة مسعود علي

بيشمركة روژ.. الأمل الكبير

فاضل أمين

آخر حلمٍ تركه بقايا أملٍ هناك، أخمده، كان حلمه ان يمتهن احدى المهن المرغوبة في مجتمعه، لكن بركانٌ ما انفجر في وطنه ولم يسلم احد من شظاياه، حممٌ احرقت حياة واحلام كل ابنائه، وما لبث ان وجد نفسه مع آلاف من اترابه على تخوم الاوطان.

كان عليه ان يختار كغيره ملجأً لاكمال مبتغاه. وما لبث ان رأى نفسه مرمياً على ارض ابناء عرقه وجلدته كوردستان. لم يفقد ايمانه بالحياة، اراد ان يصنع مستقبلا، يعيد له ايامه ويرمم له احلامه، لكنه بدا ينتشي هياجاً عندما سمع بانشاء قوة عسكرية تحمل اسم (روج آفا) والتي هي انعكاس لبيشمركة كوردستان احفاد قاضي محمد والبارزاني. وتهدف العودة للديار، لم يتمالك نفسه، وانتفض مسرعاً ليلتحق بها. قوةٌ يرعاها افضل الخبراء وامهر الضباط العسكريين. تحامل على التدريبات وتمرس على افضل الاسلحة والحركات، لم يكن يخفي خوفه وفزعه من دخوله المعارك ضد داعش، لكن السكينة دخلت قلبه عند وجوده مع اصدقاءٍ جاؤوا من كل الاطياف الكوردية. وكانت فرصةٌ للتعارف ولقاءٍ مع اخوتٍ غمرهم البعث الفاشي والذي كان قد نشر الفرقة والتشتت بين اطيافه وجميع مناطق الكورد واحيائه. ومع كل اشتباك او عراك مع اصحاب اللحُى الطويلة قاتلي الاطفال وسالبي الاوطان، كان يمني النفس في ان تكون بوابة للعودة الى الديار ويلتمس ارضها ويطهرها من براثن الاوغاد. وان يكون له يدٌ تشارك في رسم حدود وطنٍ تكالبت عليه كل الاعداء والجيران وحتى بعض من ابنائه الذين نكلوا بها ودعوا للديموقراطية ونكلوا بالقومية نادوا للراديكالية، وافشوا البطش والخراب.

ارضنا التي دائماً ما كانت ملجأً للسلام ولم ترقد يوماً بسلام، بدءاً بظلم العثمانيين مروراً بقهر البعثيين الى الاحزاب والحركات التي تدعي معارضتها للبعث وصونها لحقوق جميع الاطياف والاديان والتي تصدح جهراً برفضها للظلم والهوان. حلمه كباقي رفاقه الآن ان تتحقق كل تضرعات وابتهالات ابناء وطنه بالعودة للديار وان تنشئ قوة كوردية موحدة وذات هدفٍ موحد وتحت راية واحدة، راية كوردستان التي طالما كانت ترفرف عالياً والتي دائماً كانت ترمز لمواصلة النضال ويبقى نار الثورة مشتعلاً في كل النفوس مادام النصر او الشهادة هي شعار كل كوردي ثائر.

تخرج ١٣ يدا بيضاء في قامشلو

كوردستان ـ **مكتب الإعلام- شرقي قامشلو**

تحت عنوان (الأيادي البيضاء) انتهت يوم ٢٠١٦/٤/٢٩ دورة تمريض والتي استمرت لمدة عشرين يوما تحت اشراف المدرب محمود حسين رمو، وقد شارك في الدورة ١٣ متدربة في المكتب الشرقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا. وكان الهدف من الدورة تعليم المتدربات على الاسعافات الاولية من حيث معالجة الجروح والحروق، وحقن الإبر وتعليق السيرومات. وجاءت هذه الدورة نتيجة الاوضاع الأمنية القلقة التي تمر بها المنطقة، وعدم قدرة الكوادر الطبية على تغطية حالات الاسعاف عند الاشتباكات. وقد ابدت المتدربات عن سعادتهم وارتياحهم للدورة، مبدين الاستعداد لممارسة العمل في الحالات الضرورية، خصوصا بعد اكتسابهم المعلومات العملية والنظرية حول آليات اسعاف الحالات الطارئة.

حراك مدني في كوباني.. ولكن!

مصطفى عبدي- المانيا

وجدت كوباني الفرصة المناسبة لإعادة صياغة القوانين المحلية، في الأيام التالية لإعلان التحرير من النظام، وسرعة انسحابه، ففي فترة قصيرة شهدت المدينة ثورة مدنية على كافة مناح الحياة الاجتماعية والمعرفية والعلمية، بهدف إعادة بناء الإنسان وتكريس التربية الأخلاقية، فبدأ الناس يقبلون على مراكز تعليم اللغة الكوردية، ومعاهد لتخريج مدرسين مختصين في مختلف العلوم وفق مبادئ وقيم أخلاقية ومهنية، وانطلقت الكثير من النشاطات الثقافية، والإعلان عن العديد من المنظمات المدنية في فترة قصيرة، ليصبح الأمر وكأنه رد فعل طبيعي على عقود من الحرمان.

ما إن انطلقت الثورة السوريّة حتى استعادت نواة المجتمع المدني في كوباني دورها مثل بقية المناطق في سورية، وشيئاً فشيئاً انتعشت الحياة المدنية فيها واتسعت دائرتها في وقت تراجع قبضة النظام الأمنية في المنطقة، وسرعان ما تمحور النشطاء المدنيون ونظموا أنشطتهم كل في حقله إلى أن اكتملت العشرات من المنظمات والاتحادات يمكن تسميتها ب"المجتمع المدني" في كُوباني.

وكانت لممارسات النظام السوري واحتكاره المشهد العام دورٌ في عدم لعب النشطاء الذين يحملون فكر المجتمع المدني في "الحياة المدنية"، خاصة أنّ النظام كان مسيطراً على كامل الدوائر الثقافية وحتى الخدمية والتعليمية، ولم يترك مجالاً لأي نشاط ذات طابع مختلف عن منهجيته (منهجية النظام) إلى درجة أنّ حدوث أي اجتماع في منزل ما لدواعي اجتماعية وليس لنشاط مدني أو حقوقيّ أو لسرد نشاط ثقافي أو قراءة قصيدة شعرية، كان مراقباً من قبل أجهزة الأمن، حتى أنّ التكلم باللغة الأمّ (الكورديّة) كان محظوراً يدخل في خانة المضايقات أو الابتزاز.

بيد أنّه وعلى الرغم من كل ذلك كانت هنالك منظمات مدنية تتبع أو تنسجم أو تتغطى بالأحزاب الكوردية وتعمل بشكل محدود وسري للغاية، بمعيّة "سياسة غض النظر" التي كان النظام يتّبعها مع الحركة الكوردية منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي (وكان للنظام دور كبير في الانشقاقات الحزبية التي قسمت حزباً كورديّا واحدا إلى ثلاثين حزباً وأكثر)، ما أدى أو نتجت عن ذلك هشاشة البُنية السّياسيّة أولاً، وتالياً المدنية وهو ما أثّر سلبا على دورهم في المُمارسة في تلك الدائرة الهامش الدّيمقراطيّ الذي تفضّل الأحزاب الكوردية أن يسمونها؟ في وقت من الأوقات، بحيث تَبْدو أَكْثر فأَكْثر تَجْسيداً للمصالح الخاصّة والجزئيّة.

غياب القانون الحاكم يُنمّي نُزوعاً قويّاً إلى البَحث عَنْ المُواطنةِ، والعُموميّة، والمصالح الوطنيّة، والحرّية داخل المجتمع المدنيّ، الذي أَصبح إحدى الوسائل المُوظّفة والمُستعملة لخدمة المصالح السّياسيّة في الفكر "الحزبيّ الكورديّ" ومَنْ يُسوّقون (بشكلٍ غَيْر مُباشرٍ) لِخطابِه.

لعب تشتت الكورد بَيْن التيّارات السياسيْة الأساسية الذين ادّعوا بنوع من رغبتهم بأهمية المجتمع المدنيّ، إلى درجة كان المتتبع لبياناتهم ونشراتهم الحزبيّة يلاحظ مفردات عديدة تشي بالمجتمع المدني كان يشكل معوقاً أساسيّاً في ظهور شخصيات فاعلة في الحقل المدني ما أوحى إلى أنّ الأحزاب تحسست بظهور طرف ثالث مزاحم لدورها في الشارع الكورديّ مع أنّ وجود الشخصيّات يعزّز شرعية المعارضة للنظام، ويسهّل تواصلها مع الشارع نفسه، ومن الناحية الأخرى شعرت الشخصيات الحاملة لفكر المجتمع المدني بنوع من الانطوائية، كونها افتقرت إلى أيّة فعاليّة مدنيّة حتى يَجب أَنْ تكونَ شديدةَ الحرْصِ في التّعاملِ معهما ضِمْن المُجتمعِ المدنيّ.

استطراداً.. إنّ منظّمات "المُجْتمع المدنيّ" حاولت بداية أن تعزّز نفسها في الحيّزَ المُسْتقل بَيْن الأحزاب السياسية، وذلك لدرء المخاطر عن نفسها أولاً وإزالة الهوة مع الأحزاب، حتى يقدم الشارع على أنه منسجم مع ذاته، لاقتصار فرص التشتت وخاصة أنّ المرحلة تستدعي أن يكون عامل الانسجام والعمل بالروحية واحدة هو سيد الموقف وفي أضعف الإيمان لحماية نفسها (أي نواة المجتمع المدني) من انزلاقها نَحْو الاسْتبداد، وأن تقفُ إلى جانبِ المُجْتمع وتقومُ بتَوعيته ومُساعدته في الوقوف على قدميه من خلال تَقديم دراسات، وْمُذكّرات، ووسائلَ إعلام وتنظيم ندوات ومهرجانات، ومنتديات ثقافية متنوعة.

يمكن القول إنّ المُجْتمعُ المَدنيُّ في "كُوباني" لم ينل فرصته للنضج، واقتصر حضوره على النّخبة في المراحل الأولى، ومع الأيام افتعلت الأحزاب الصراع فيما بينها وفي ذاتها أيضاً وشوّهت الصورة وانحلّ المشهد شبه كليّ خاصة عندما طغت الروح القومية بعد حصار كوباني ثمّ بدأت الحرب وانقطعت صلة الوصل مع العمق الوطني وانشغلت المعارضة بتكبير حجم الهوّة في الشارع الكوردي وتقديم صورتها، أي صورة الكورد كما لو أنّهم منعزلون ممّا أدّى إلى أنّ الوعي لَمْ يعمّ؛ أقصد الوعيّ الذي يَجْعل المُجْتمع المدنيّ واقعاً جماعيّاً، ولا نستغرب أنّ الوعيَ الجماعيَّ لازالَ مَحْكوماً بِسُلطةِ أدبيّات سياسيّةٍ تنظيريّة بعيدة كلّ البعد عن المواءمة بين النظريّة والتطبيق والممارسة اليوميّة.

والوعيُ العامُّ لا زالَ غارقاً في الظّلامِ والتّخلفِ على مُستوى المؤسّسات والأُطر القانونيّة، ممّا يُسهّل تَأْويلها وفْق قوالبَ فكريّة حددتها أَشكال سياسيةٌ انْدثرت على مستوى التنظيم والخطاب، لكنّها حاضرة كسلطة رمزيّة على مستوى الوِجدان والفعل والممارسة واللاوعي.

ولا نقول عبثاً عندما نقول: إنّ البؤر السلطويّة المتطلّعة أن تغدو سُلطة محلية وليدة تسدّ الفراغ السلطويّ (التي أنتجتها ظروف الحرب والطموح إلى بلوغ إشباع الهويّة السلطويّة) لَم تَعْمل إلاّ على المشي بخطى مختلفة للحفاظِ على الخِطاب السّلطويّ الذي يتوّلى مَهمةَ الإخْضاعِ السلطويّ المُزْدوج: إخْضاعُ الذّوات المسُتحدّثة إلى خطابات سلطويّة جديدة، ومِنْ جهةٍ أُخْرى إخْضاعُ الخطابات إلى جماعات يُفْترض أنّها جماعةُ ذواتٍ مُتحدّثة. وهذا ما تَسْعى "الأحْزابُ الكورديّة" إلى تَعْميمه باعتبارها الوريثَ الشّرعيّ للنّظامِ.

عفرين.. تجنيد اجباري وفساد

عبدالكريم دلو دلو

ضمن سلسلة الاعتقالات وتسويق التجنيد الاجباري الذي فرضها قوات (ي ب ك) التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي في عفرين، من خلال الاتصال مع الاهالي في عفرين افادوا لصحيفتنا، بان قوات (ي ب ك) تقوم بسحب المواطنين من اهالي عفرين عنوة الى التجنيد الاجباري ولا يقومون بتدريبهم بشكل رسمي ويضعونهم في الجبهة الامامية للقتال وخاصة اذا كانوا موالين للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، وحين سئل احدهم لماذا لم يتم تدريبهم بشكل نظامي لمحاربة داعش؟ فاجاب بأنكم اذا متتم فنحن سنعلن استشهادكم ونكسب الرأي العام واذا قاتلتم الاعداء فنكون نحن منتصرون لانه يهمنا دمكم. وحالة اليأس التي تعيشها قوات (ي ب ك) في جبهة المرعناز واعزاز ونحن في حالة انهيار النفسي.

ومن جانب آخر افادوا بانه عندما يدخلون بيوت المواطنين لسحب اولادهم الى التجنيد الاجباري يقومون باهانة أهلهم ويقولون اذا هربتم اولادكم الى الخارج سنقطع عليكم الماء والكهرباء.

ومن خلال الاهالي تمكنا نحن في اللجنة الاعلامية التواصل مع احد المقتادين الى الخدمة الاجبارية في جبهات القتال لقوات (ي ب ك) افاد قائلا، بان (ي ب ك) ينهبون ويسرقون البيوت في تل رفعت وديرجمال عند دخولهم إليها وينقلون المسروقات الى عفرين مباشرة. كما اكد لنا المقاتل في صفوف (ي ب ك) بأن معظم المسؤولين عن القوات (ي ب ك) هم من الاصول العربية من (البوبنة والعميرات) ويعاملوننا باسوأ المعاملة، معاملة تنبع، وتشي بالكثير من الحقد والكراهية.

المنشقون يروون قصص النهب والسلب وكذلك عن بيع وشراء السيارات، وكل من يمتنع عن دفع الرشاوي، كانا يهددانه بالاتصال بالآسايش وسجنه وعقوبته بأشد العقوبات وبتهمة عدم الاعتراف بقوانين الإدارة الذاتية. وكانوا يدفعون لهما تحت ضغط الخوف من العقاب. أما عن شأن التوظيف في دوائرهما كانا يرفضان أوراق كل من يتقدم للتوظيف لدى دوائرهما إلا إذا كانت المتقدمة فتاة حسناء وجميلة فكانت تقبل أوراقها مباشرة. وكل هذه المعلومات عن هذين المسؤولين حسب أشخاص منشقين عن الإدارة الذاتية في عفرين ويعيشون خارج عفرين الآن .

المدعو (وليد كرمشك) مسؤول هيئة النقل والمواصلات في عفرين، وهو من أصول عربية وبالتعاون مع مسؤول هيئة جمارك عفرين المدعو (عباس خليل)، كانا يتعاونان فيما بينهما على نهب وسلب وسرقة أموال الشعب واستغلال مناصبهم في الأدارة الذاتية الديمقراطية في عفرين.

علما أن الأول، أي وليد كرمش، كان يتعاون مع العصابات التي تدعي أنها من الجيش السوري الحر، وتستغل الفوضى التي حصلت في البلاد. وكانا يأخذان الرشوة من وبمبالغ هائلة على ختم وتوقيع كل ورقة تأتي الى دوائرهما

وليد كرمش

عباس خليل

كفاح محمود:
الإعلام السلبي الموجه للإقليم يعبر عن ازمة في « كوردستان سوريا»

جكر بشار أمين

قال كفاح محمود المستشار الاعلامي للرئيس مسعود بارزاني أنه كانت هناك تصريحات مهمة للسيد حميد دربندي حول هذا الموضوع» موضوع معبر سيمالكا، اما موضوع الاعلام السلبي الموجه للاقليم فهو يعبر عن ازمة جدية هناك، وهو بالتالي مساحة ضيقة جدا مقارنة مع وجهة نظر ورأي ملايين الكورد السوريين الذين يكنون احتراما وتقديرا عاليا للاقليم ومواقفه

هناك صراعات بين الكتل البرلمانية العراقية، ما جوهر هذه الخلافات والصراعات تحت قبة البرلمان العراقي؟ وما هي آفاق الحل برأيكم؟

ج١- ما يحصل في بغداد يعبر عن ازمة سياسية معقدة بين الكتل من جهة وفيما بينها من جهة اخرى، حيث تداعيات الفشل في ادارة الحكم، خاصة من الكتلة الاكبر التي تتحمل وزر وصول البلاد الى هذا المستوى الخطير من التقهقر الاقتصادي والعسكري والامني والحضاري.

فيما يتعلق بملف الفساد العراقي، هناك من يوجه أصابع الاتهام حتى إلى بعض الممثلين الكرد، ما مدى دقة هذا الاتهام؟

بالتأكيد الفساد ليس ظاهرة مختصة بدولة او اقليم فهي مستشرية في الاقليم كما في العراق وان كانت تختلف في المساحات، لكنها في النتيجة واحدة

هناك من يرى أن دائرة الفساد قد اتسعت، لتنتشر حتى داخل إقليم كردستان العراق، ما حقيقة ذلك ؟

كما قلت لك اعلاه، وهناك برنامج جدي يقوده الرئيس بارزاني لمكافحة الفساد، وبدأت اللجان القضائية بممارسة اعمالها ميدانيا وهناك الكثير من ملفات الفساد امامها.

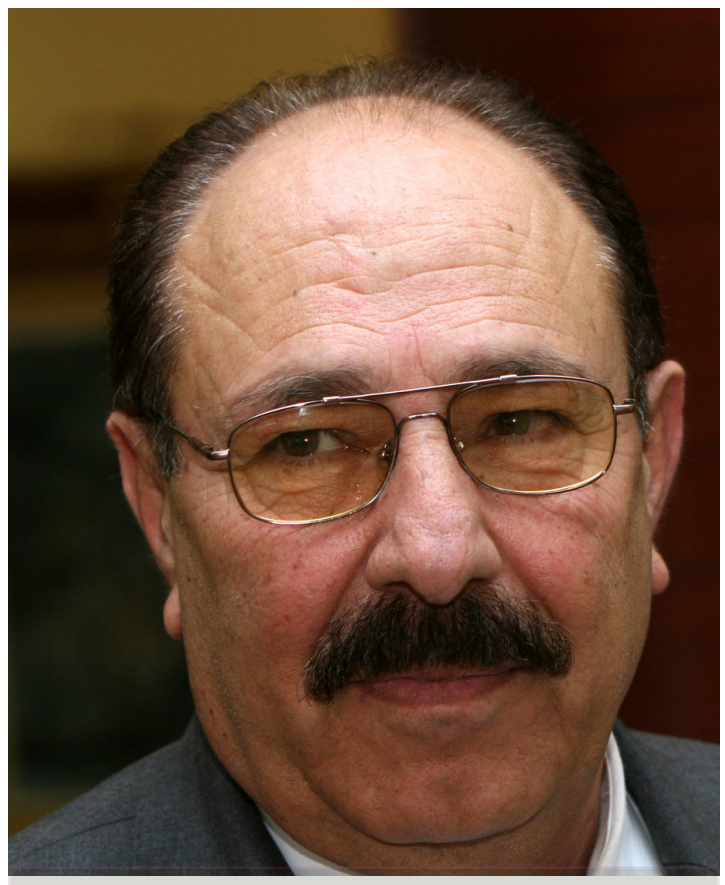

كفاح محمود

هل ما تزال موازنة إقليم كردستان العراق محتجزة في المركز وهي رهن الخلافات بين الكتل السياسية؟

لم تحل لحد الان موضوعة الموازنة والمرتبات، رغم المحاولات التي انتجت اتفاق بغداد اربيل حول النفط في العام الماضي وهو الاخر قد فشل، ولذلك لا مناص من الذهاب الى حوار معمق مع بغداد لايجاد صيغة اخرى في العلاقة بين الاقليم والعراق، لفشل كل الصيغ التي جربت منذ قيام المملكة العراقية وحتى يومنا هذا.

الواقع أن إغلاق معبر سيمالكا الحدودي قد أثر بشكل واضح على الوضع المعيشي في كردستان سوريا، ما حقيقة ماتروجه وسائل إعلام (p.y.d) من أن المسؤولية تقع على عاتق إقليم كردستان بالتزامن مع الهجمة الأعلامية ضد إقليم كوردستان ورئاسته من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي كيف تقيمون ذلك؟

اعتقد كان هناك تصريحات مهمة للسيد حميد دربندي حول هذا الموضوع، اما موضوع الاعلام السلبي الموجه للاقليم فهو يعبر عن ازمة جدية هناك، وهو بالتالي مساحة ضيقة جدا مقارنة مع وجهة نظر ورأي ملايين الكورد السوريين الذين يكنون احتراما وتقديرا عاليا للاقليم ومواقفه.

يبدو أن مفاوضات جنيف بين النظام السوري والمعارضة الوطنية قد وصلت إلى طريق مسدود، كيف ترون ذلك؟ وأين يكمن الحل للأزمة السورية برأيكم؟

- ليس هناك طريق مغلق امام الحوارات، ربما تتلكأ هنا وهناك لكنها في الاخر هي الوسية الاكثر مقبولية.

من لزوم ما لا يلزم إلى لزوم ما يلزم

في ظاهرة تكاثر الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان

د. ولات محمد - المانيا

قبل أيام أعلن عن نشوء (أو إنشاء) حزب كوردي جديد في غرب كوردستان، الأمر الذي أثار من جديد السؤال الذي يطرحه - منذ ثلاثة عقود على الأقل - الكوردي البسيط والمثقف، السياسي وغير السياسي، بخصوص هذا التوالد غير الطبيعي لتلك الأحزاب مقارنة بعدد الكورد الذين تمثلهم.

لمحاولة فهم بعض مسببات هذه الظاهرة لا بد أن نتذكر أن تاريخ حدوث أول انشقاق في أول حزب كوردي في غرب كوردستان يعود إلى عام ١٩٦٥ م، إذ لم يصمد (الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا – البارتي) سوى ثماني سنوات من تاريخ نشوئه، حتى أصيب بالشرخ الأول في جسمه الغض، متأثراً بما أصاب الحزب الديمقراطي الكوردستاني – العراق قبل ذلك بسنة واحدة. ومذاك والتكاثر والتوليد مستمران حتى يومنا هذا.

يمكن تقسيم أسباب هذه الظاهرة إلى ثلاثة: منها ما يتعلق بالشخصية الكوردية، ومنها موضوعية تتعلق بممارسات النظام، ومنها ذاتية ترتبط بالبنية التأسيسية لتلك الأحزاب وممارساتها وارتباطاتها. وهذه الأسباب لم تعمل منفصلة بعضها عن بعض، بل تكاملت، وتناغمت، وتفاعلت باستمرار، فنتج بعضها عن بعض، وساعد بعضها بعضاً، واستغل بعضها بعضها الآخر حتى كانت هذه النتيجة.

الكوردي بطبعه عنيد، وربما كانت هذه الطبيعة السبب الرئيس في حمايته من المحو والإزالة التي مارسها أعداؤه في حقه على مدى قرون. ولأنه كذلك فهو لا يحب الانقياد (وخصوصاً من طرف الشقيق)، بل يحب القيادة. ولذلك لا يستطيع القيادي في الممارسة الحزبية أن يستمر تحت قيادة الآخر لسنوات طويلة، فيبدأ في التفكير في أن يكون القائد الأول. وإذا نظرنا في طبيعة الأحزاب في غرب كوردستان سنجد أن الكثرة الكاثرة منها نشأت نتيجة حالة انشقاق عن حزب آخر، وأن قليلاً منها نشأت من ذاتها. وهذا يفسر حالة ذهنية التمرد التي أشرنا إليها.

هذه الطبيعة للشخصية السياسية الكوردية تناغمت (وربما هي سبب في الوقت نفسه) مع البنية التنظيمية لتلك الأحزاب التي لم تستطع أن تؤسس لحالة قائمة على المؤسساتية وفصل السلطات، وبالتالي لحالة ديمقراطية أساسها تكافؤ الفرص أمام جميع أعضائها، وفتح المجال أمام الطامحين لتولي القيادة، وتحقيق طموحاتهم السياسية داخل أحزابهم، وضخ روح جديدة وأفكار جديدة في أدبياتها (بغض النظر عن جدواها أو صحتها).

عدم وجود كل ذلك سمح بتشكل تكتلات داخل الحزب، وفساد ناتج عن استمرار سياسة " كل في مكانه" لسنوات طويلة، الأمر الذي أدى إلى تململ قيادات وتمردها، وبالنتيجة إنشاء أحزاب جديدة، ليس لأنها أكثر كفاءة أو ديمقراطية أو إبداعاً من القيادة القائمة، بل نتيجة لغياب الطرق الديمقراطية التي تحقق لها طموحها (وهذا من حقها) في تولي القيادة. وربما – إذا أحسنا الظن - لأن بعضها كان يظن أنه يستطيع أن يقدم للحركة الكوردية ما لم يستطع نظيره، مدفوعاً بتعاليه وغروره وثقته الزائدة بـ(قدراته)، في مقابل استخفافه بعمل منافسه وقدراته المتواضعة التي لا تؤهله (كما يرى) لأن يكون في موقعه القيادي. وربما نستطيع أن نضيف أن الكوردي – في مئة سنة الأخيرة - لم يجد نفسه قائدا لدولة أو لشعب على المستوى الرسمي، لذلك ظل يشعر بالتوق إلى تولي القيادة حتى لو كان على محموعة صغيرة.

ثمة عامل آخر مرتبط بالحالة التنظيمية تتمثل في ارتباط الحزب الكوردي في غرب كوردستان بأحد أشقائه في إحدى جهاتها الأخرى. هذه الحالة لعبت دوراً ما في حدوث انشقاق في أحد تلك الأحزاب حيناً، أو في نشوء حزب جديد يتبع الشقيق الأكبر في جغرافيته الأكبر حيناً آخر. وهذا ما أحدث شروخاً وتناقضات بين الأحزاب القائمة تبعاً لحالة الاختلاف الناشب بين الأحزاب التي ترتبط بها. وهي حالة ما زال الكوردي في جغرافيته الأصغر يدفع ضريبتها حتى اليوم.

طبيعة الشخصية العنيدة الطامحة للقيادة، وغياب الطرق الديمقراطية لتحقيق ذلك سهّلا مهمة النظام للعب دوره المهم في إحداث شرخ وراء شرخ في صفوف الحركة الكوردية، من خلال التشجيع والدعم (غير المباشر طبعاً) لمن يريد أن يترك حزبه وينشئ حزباً جديداً. وبالنتيجة بتنا أمام ثلاثة أحزاب أو أربعة بالاسم ذاته والبرنامج ذاته (وهي ظاهرة فريدة من نوعها في عملية تكوين الأحزاب في العالم)، وبات اسم القائد (المختلف لحسن الحظ) العلامة الوحيدة التي يميز بها أعضاء الحزب والناس عموما بين تلك التشكيلات. ومن هذه النقطة تحديداً برز مصطلح (جناح فلان) للتمييز بين الأحزاب التي تحمل ذات الاسم. وقد كثرت الأجنحة حتى غدا الطائر الحزبي غير قادر على التحليق.

إذا كانت هذه الأحزاب قد نشأت للأسباب المذكورة (وربما لغيرها) وفي ظروف معينة أساسها وجود نظام أمني قوي يمنع العمل السياسي، ما جعل دورها ضعيفا لحد العطالة خلال العقود الماضية، فإن الظروف قد تغيرت اليوم، وباتت المهام جساماً وتحتاج إلى جهود كبيرة ومضنية، وعقول تؤمن بالمؤسساتية منهجاً للعمل. وهذا يتطلب وجود أحزاب كبرى تتصدى لتحديات المرحلة القادمة. أما الأحزاب الصغيرة - ومعظمها كذلك – التي كانت تعتاش من هنا وهناك فلن يكون لها وجود يذكر. وبناء عليه إذا أرادت هذه الأحزاب أن يكون لها حضور فعّال في المرحلة القادمة فعليها أن تندمج في أحزاب كبرى كما فعلت تلك التي أنشأت ما سمي (الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا)، خصوصاً أن الفوارق بين برامج الأحزاب القائمة تكاد تكون معدومة إذا استثنينا ما يرتب عليها ارتباطها بهذا الطرف أو ذاك؟.

السؤال المهم الآن: هل ستدرك تلك الأحزاب ألا مستقبل لها بصيغتها الحالية؟. وهل ستدفعها هذه القناعة إلى التجمع في أربعة أو خمسة أحزاب كبيرة وفاعلة وذات وزن، وقادرة على خوض حراك سياسي حقيقي ومنتج، وتنافسٍ نديّ أساسه برامج مختلفة (فعلاً) تقدمها أحزاب تجعلنا نحفظ أسماءها أكثر من أسماء قادتها ؟؟. إن ذلك إذا تحقق فسيتطلب بالضرورة أنظمة داخلية جديدة تنسجم مع روح العصر ومتطلبات المرحلة، ويجد فيها كل عضو فرصته ودوره وقيمته، وتمنع بالتالي حالات التمرد والانشقاق من جديد. وخصوصاً إذا كانت مزاجاً من خبرة الكبار وحيوية الشباب وثقافتهم وأفكارهم وطموحاتهم.

الميلاد الذي لا أستطيع أن أقول له (مبروك) هو ميلاد حزب كوردي جديد قبل أن أرى عمله، أما إذا كان اندماجا وتوحداً من الأحزاب الموجودة فسأبارك لها سعيها ولو اختلفتُ مع برامجها. فهل يفعلون ...؟؟؟.

الفيدرالية السورية لحقوق الإنسان:

ندعم الاعتراف الدستوري بالحقوق المشروعة للشعب الكوردي

كوردستان- دمشق- متابعة:
أصدرت الفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان يوم ٢٠١٦/٤/٢٣ بياناً عن أحداث قامشلو الأخيرة، معربة عن قلقها العميق والمؤلم، حول ما يجري وجاء فيه:
«نعرب عن قلقنا العميق والمؤلم، وإدانتنا واستنكارنا البالِغَين حول الأحداث الدامية التي عصفت بمدينة قامشلو «القامشلي»، الحسكة، شمال سورية، منذ تاريخ ٢٠١٦\٤\١٩، حيث وقعت اشتباكات ومعارك بأحياء المدينة، بين قوات الحكومة السورية والقوات الرديفة لها من جهة، وقوات الأسايش بمؤازرة وحدات حماية الشعب من جهة أخرى، وقد توقفت بعد الإعلان عن التهدئة والهدنة بين الطرفين بعد ظهر يوم الجمعة ٢٠١٦\٤\٢٢، والتي مازالت مستمرة حتى الآن، وقد أسفرت هذه الاشتباكات الدامية وفقا لمعلومات غير نهائية وغير متطابقة عن وقوع العشرات من الضحايا من قتلى وجرحى في صفوف المدنيين والمقاتلين».
الضحايا القتلى من المدنيين ٢٣ ضحية منهم: (سعدية محمد عابد، هيلين أحمد ناصر، آلان شيخو، حسن موسى، توماس ميناسيان، هاكوب مانوكيان، محمد شيخموس بطال، محمد بكري، صهيب خانيكا، أحمد حسين، عادل عبدالرزاق، حسن موسى، نيرمين عبيدو ليوا، بيريفان عبيدو ليوا، سحر سلمو، باسل درويش، غادة أم عبدالجبار، هفال احمد، مهرجانة أم دلو، غمكين يوسف).
الضحايا الجرحى: ٦٨ جريحاً معظمهم من النساء والأطفال، وعرف من الجرحى: (هيفا سلمو، رهف سلمو، سعيدة عيسى، ربيعة رمضان محمد، شيرين أوصمان، ملك نزير، كلي، شيرين، جنكين حرسان، سمير سلمو، محمد سلمو، علي أوصمان، فتحي، محمد لقمان ليوا، جهاد محمود الحسن، ياسر سليمان عرفان، مالك سليمان، على محمد، صدام، سليمان غزال، عبد الفتاح محمد).
والجرحى في مشافي ديريك: (سعيدة عيسى، جيهان عبيد، محمد لوى، صلاح حسن). وفي مشفى عامودا: (نورة عواد، كاوا محمد علي).
أما الضحايا القتلى من المقاتلين: ثلاث أعضاء من وحدات حماية الشعب، وسبعة من قوات الأسايش، وواحد وعشرون عنصراً من القوات التابعة للحكومة السورية علاوة على وقوع العشرات بالأسر من الجهتين.
كما دعا البيان إلى إيقاف العمليات العسكرية: «إننا ندعو جميع الأطراف للعمل على إيقاف العمليات القتالية، والشروع بالحل السياسي السلمي وإطلاق سراح المعتقلين لدى الطرفين، والكشف الفوري عن مصير المفقودين، ورفع الحصار المفروض على المدنيين، وإلغاء جميع الحواجز». وطالب البيان بـ«دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي».
وأكد البيان: إن الحل السلمي السياسي هو الحل الوحيد والبديل عن العنف، حيث جاء فيه «على الرغم من التشابكات والتعقيدات المحلية والإقليمية والدولية التي تتحكم بالأزمة السورية، فما زلنا نرى بأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الطريق العنفي المسدود. كما نعتبر إعلان جنيف قاعدة مقبولة لهكذا حل عبر توافقات دولية تتيح إصدار قرار دولي ملزم وفق الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة. يتضمن هذا القرار الوقف الفوري لإطلاق النار على كامل الجغرافيا السورية، ووضع آليات للمراقبة والتحقق وحظر توريد السلاح، مع مباشرة العملية السياسية عبر الدعوة لمؤتمر وطني يشارك فيه جميع ممثلي التيارات السياسية والشبابية والنسائية تحت رعاية إقليمية ودولية، مما يؤدي إلى وضع ميثاق وطني لسورية المستقبل وإعلان مبادئ دستورية، والتوافق على ترتيبات المرحلة الانتقالية، والسير نحو نظام ديمقراطي يقوم على انتخابات تجري وفقاً للمعايير الدولية للانتخابات الحرة والنزيهة.

تقسيم سوريا... ليس شأنا كورديا

ساروخان السينو- موسكو
منذ بدء شرارة الثورة في سوريا، كانو الكورد من الاوائل المنتفضين ضد نظام الأسد الدكتاتوري، هنا نضع انتفاضة قامشلو ٢٠٠٤ في الوراء، انتفضت المدن الكوردية بجانب درعا وغيرها، ورفض الكورد كل دعوات النظام السوري في ظل الثورة القائمة ولاسيما منها دعوة النظام عبر رئيسه للحركة السياسية الكوردية ورفض الأخير بعدم اللقاء هي اعتبار الكورد جزءاً أساسياً من الثورة.
فمنذ مجيء البعث على سدة الحكم في سوريا بعد انقلاب عسكري «مارس ١٩٦٣»، كان الكورد في وجه النظام مطالبين بالحقوق الشرعية للشعب الكوردي الذي يعيش على أرضه التاريخية والديمقراطية لسوريا. مع رفع شعار الأخوة الكوردية العربية والتآخي بين الشعبين عبر خطاباته والتقارب بين الشعبين ليس في سوريا وحسب بل في كل الدول العربية، هذا ما عملت عليه الحركة السياسية الكوردية وإلى الآن. لكن نسمع خطابات مضادة للكورد وحقوقهم المشروعة من عدة جهات وخاصة من المعارضة السورية الذين يدعون أنفسهم بممثلي الثورة والشارع السوري الثوري الذين يشن بعضهم هجوماً على الشعب الكوردي من خلال تلفزيونات ومواقع التواصل بشعارات بعثية شوفينية بحتة تحمل في طياتها الحقد الدفين للكورد تجاوزوا فيها النظام السوري حيال الوضع الكوردي. رغم وجود مُمثل شريحة كبيرة للكورد في سوريا (المجلس الوطني الكوردي) في صف المعارضة المعروف بالائتلاف الوطني السوري.
التمسك والتشدد بعربية سوريا التي لم تكن عربية إلا بعد مجيء البعث تحت شعار «أمة عربية واحدة» والتي أصبحت الجمهورية العربية السورية منذ ١٩٦١ أي قبل استلام البعث الحكم في سوريا بسنتين، وخنق الشارع السوري عبر أجهزته الأمنية وتجاهل القوميات الأخرى غير العربية في سوريا يعود بسوريا إلى عصر محمد طلب هلال عنصر النظام في كوردستان سوريا الذي زرع في العقول نزعة شوفينية والكثير منهم اليوم في المعارضة السورية الثائرة تتطلع لنيل الحرية! في هذا حيث لا مقارنة بينهم وبين البعث في الوضع الكوردي.
الثورات التي قامت في منطقة الشرق الأوسط وخاصة الدول العربية التي سميت بالربيع العربي هي آتية من سنوات الاضطهاد قامت الأنظمة ضد شعوبها، وإن الحروب الطائفية في المنطقة هي كفيلة لتغيير خارطة الكثير من البلدان وتقسيم الدول حتى وإن رفضت الغرب لمصالحها ببعض الدول، لكن العيش المشترك أصبح من التعقيد الاستمرار خاصة في البلدان الثائرة. والتي فيها محوران «السنة- الشيعة» الطائفية، وإن عودة تلك الدول إلى ما كانت عليه سابقاً أصبح من المستحيلات في منطقة الدول العربية بعد هدر الدمار بمشاركة محور ضد الأخر والعكس.
الحل الأمثل لأزمة سوريا هي النظام الفيدرالي، التي لا تعني التقسيم كما يصفها البعض، ويصعب فهمها للشريك وهذا حق طبيعي له باعتبارها تقسيماً لأن الفكر العفلقي وشعارات العروبة الطنانة لا يمكن محوها من العقل بين ليلة وضحاها، رغم ان الثورة اندلعت في سوريا ضد الفكر الواحد والحزب الواحد.
وبالعودة إلى النظام الفيدرالي وتطبيقه في سوريا المقسمة أصلاً بين السنة والعلوية، فمطالبة الكورد بالفيدرالية لا تعني تفتيت سوريا التي حتماً لن تعود كما كانت دولة أجهزة الأمنية ونظام الحزب الواحد، فمطالبة الكورد أقل ما يمكن مطالبته في سوريا المستقبل وهذا مطلب المجلس الوطني الكوردي لحل القضية الكوردية في سوريا. هذا إذا بقيت سوريا موحدة التي وضعها أقرب إلى العراق. ورُبما تكون الثانية في أخر المطاف.

نوافذ

محرقة الآرمن

صبري رسول

يعتقد الأرمن أن ما جرى بحقهم كانت إبادة جماعية منظمة، واتهمتهم الدولة العثمانية بالخيانة والعمل لصالح القيصرية الروسية التي كانت في حرب مع الدولة العثمانية، بينما ترى تركيا أن ما حصل لم يكن إبادة بل أعمال قتل بسبب ظروف الحرب العالمية الأولى وخيانة الأرمن للدولة، وأن الضحايا لم يكونوا من الأرمن فقط بل من الأتراك والكورد أيضا.
فقد كانت الإبادة الكبرى في ١٩١٥-١٩١٦م منظَّمةً ومنسّقةً بين الجيش العثماني وجهلة من عشائر تركية وأخرى كوردية، فجاءت الصّورة تتمة للإبادة الأولى ١٨٩٤-١٨٩٦م.
تُعرَفُ هذه الأعمال بالمحرقة الأرمنية أو الجريمة الكبرى، حيث القتل المتعمد والمنهجي للأرمن وعمليات الترحيل القسري في مسيرات قاسية لتؤدي إلى وفاة المبعدين. يقدّر عدد الضحايا ما بين مليون ومليون ونصف.
تركيا وريثة العثمانية تنفي وقوع المجازر بينما تؤكدها الأمم المتحدة، واعترفت عشرون دولة رسميا بمذابح الأرمن بأنها إبادة جماعية.
ومن الشهادات: يقول (آرا سوفاليان) باحث في الشأن الأرمني: المجازر الأرمنية التي اقترفها النظام العثماني فاقت في وحشيتها وحشية جنكيز خان وتيمور لنك بدون شك، ونوايا الاتحاديين لم تكشف إلى العالم المتحضر تحيزهم علانية إلى جانب ألمانيا.
أفاد سفير الدولة العثمانية في السويد محمد شريف باشا في مقابلة مع جريدة (جورنال دو جينيف) بتاريخ ١٩١٥/٩/٢١ (ليس هناك ثمة أدنى شك في حصول المجزرة فالمسؤولون الأتراك في تلك الفترة كانوا يحلمون في بناء امبراطورية طورانية تبدأ بتركيا الحالية وتصل إلى آسيا الوسطى).
البرقية ٥٣٧ (نسمع بأن الموظفين وأفراد الشعب يتزوجون من نساء أرمنيات. أعلمكم تحت طائلة العقوبات الشديدة بضرورة جمع تلك النسوة وإرسالهن إلى الصحراء). وزير الداخلية طلعت باشا.
المخرج السينمائي يلماز غوناي أدلى بشهادته أمام محكمة الشعوب: (هذه الامنية الشوفينية والعنصرية دفع الأرمن ثمناً فادحاً لها فلقد ذهبت أرضهم التاريخية وقتل منهم مليون ونصف، ولم تتحقق هذه الأمنية التي تتمثل بقيام وحدة بين تركيا والدول التي تنحدر من أصول تركية).

محاضرة إعلامية في (كوركوسك) بمناسبة يوم الصحافة الكوردية

جهاد عثمان- مخيم كوركوسك

بمناسبة عيد الصحافة الكوردية ألقى «عمر كوجري» عضو اللجنة المركزية للـ PDK-S ونقيب صحفيي كوردستان- سوريا محاضرة بمناسبة حول الصحافة الكوردية في مركز د. نورالدين زازا للثقافة والتعليم التابع لمؤسسة بارزاني الخيرية، وذلك ضمن نشاطات الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا.بحضور عبدالرحمن شيخي عضو الهيئة الاستشارية في الحزب.

وقف الجميع في البداية دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وروح البارزاني الخالد .بعدها ألقى كوجري محاضرته بشكل ارتجالي، تجاوز موضوعة المناسبة التاريخية، وسرد المعلومات المكررة، ودخل في تحليل ضعف الصحافة السورية، وتحكم النظام السوري خلال خمسين عاماً بكل مفاصل الإعلام، وخنق الحريات العامة، وملاحقة الصحفيين الأحرار. وأكد كوجري أن الصحافة الكوردية هي في قالبها العام كانت حزبية، ولم تفسح الدولة المجال للصحفيين الكورد لأداء مهمتهم بحرية، وأوضح أن سوريا تعتبر المكان الأخطر لعمل الصحفي، وكل عام يشهد مصرع العديد من الصحفيين على يد النظام السوري، والفصائل المسلحة من داعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية التي تعادي الصحافة.

وقال كوجري أن الصحافة الكوردية في كوردستان سوريا تعاني من مصاعب كثيرة، منها قلة التمويل، وقلة خبرة العديد من الصحفيين، مع العلم أن العديد منهم اكتسب خبرة مقبولة في عملهم بالميديا بكوردستان. وتحدث عن المصاعب التي يتعرض له الصحفيون الكورد في كوردستان سوريا على يد أسايش حزب (ب ي د)، ومحاولة كتمهم لأفواه الصحفيين الذين لا يحسبون على الإدارة الذاتية، حيث تعرض الكثير منهم للاعتقال والضرب والإهانة، والنفي خارج الحدود. وختم نقيب صحفيي كوردستان- سوريا حديثه بأن أمام الصحفيين الكورد مهام

اللجوء وألمانيا

مواجهة الاختبار الأصعب

وائل ملا- ألمانيا

ملأت الأعداد الضخمة من اللاجئين شاشات الميديا العالمية والذين استقبلتهم ألمانيا الاتحادية في السنوات الأخيرة التي أعقبت الأحداث التي رافقت ما سمي بالربيع العربي «الثورات» التي شهدتها عدد من الدول العربية، والذين ازدادت أعدادهم بشكل ملحوظ في السنتين الأخيرتين تزامناً مع تفاقم الأزمة السورية بشكل أدى إلى هروب آلاف السوريين وتركهم لمنازلهم وقراهم، وتوجهوا الى الدول الأوربية وألمانيا على وجه الخصوص، مخاطرين بحياة أبنائهم وعائلاتهم بعد تدهور الحالة الاقتصادية في الدول المجاورة لسوريا وعدم إحساسهم بالأمان فيها بعد هجمات تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» عليها كإقليم كوردستان-العراق ولبنان وتركيا.

وبغض النظر عن الأسباب التي دفعت الحكومة الألمانية إلى استقبال هذا العدد الهائل من اللاجئين ورغم إتخاذها كافة التدابير المتعلقة بضرورة إندماجهم في المجتمع الألماني من خلال دورات اللغة التي يخضع لها الجميع والنشاطات المختلفة، إلا إنه ستواجه ألمانيا اختباراً صعبا في السنوات المقبلة فيما يتعلق بملف اللاجئين وقضايا الأمن والاقتصاد التي قد تتأثر سلباً بعد إيوائهم لهذه الأعداد الضخمة، كما إن العديد من مواطنيها يعيشون حاليا هذا الهاجس، ويجهلون ما ستؤول إليه أوضاع بلدهم بوجود هؤلاء القادمين من الشرق والمختلفين معهم في كثير من الجوانب الحياتية والدينية، ولعل الهاجس الأكبر هو «الأمني» والخوف من إمكانية تسلل الإرهابين مع مجموعات القادمين وتخطيطهم لهجمات إرهابية على أراضيها.

تعتبر ألمانيا من أكثر الدول التي تقدم التسهيلات لطالبي اللجوء لديها وخاصة السوريين، فتعمل مؤسساتها على إستقبالهم في مخيمات اللجوء وتخصص لهم دورات وأساتذة مختصين لتعليمهم اللغة الألمانية، علاوة عن الدورات المهنية وتشجيع مواهبهم لتسريع إجراءاتهم وإزالة كافة العقبات بغية تسريع إندماجهم في المجتمع الألماني، وقد شكّل خبر إغلاق الحدود المقدونية صفعة للاجئين إضافة للاتفاق الذي أبرم بين تركيا والاتحاد الأوربي بداية مارس الجاري والذي نص على إعادة اللاجئين الواصلين إلى الجزر اليونانية إلى تركيا مجدداً بعث بإشارات سلبية إلى الحالمين للوصول الى الدول الأوربية.

فرغم تفاقم الوضع في اليونان وتزايد أعداد اللاجئين العالقين على حدود الدول التي تشكل بوابات الدخول الى العمق الأوربي، وتنديد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بسلسلة القيود التي فرضتها النمسا ودول في البلقان، إلا إن بعض المراقبين يشككون في نوايا الحكومة الألمانية، ويعتبرون الإتفاقيات التي وقعتها مؤخراً رسالة منها إلى أنها لم تعد ترغب بإستقبال المزيد منهم وخاصة بعد الإنتخابات المحلية والتي أسفرت عن تراجع حزب ميركل وفوز اليمين الشعبوي المعادي للاجئين.

ومع وجود تأكيدات بعض السياسيين من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي «حزب ميركل» باستمرارهم بسياسة استقبال المزيد من اللاجئين ورفضهم تحديد سقف معين لأعدادهم، إلا إن بعض القضايا والمشاكل المتعلقة بهذا الملف كالهجمات التي شنت في عاصمتي فرنسا وبلجيكا والتي أودت بحياة الكثير من المواطنين الأوربيين، إضافة لحالات التحرش الجماعي التي حصلت في مدينة كولن الألمانية وأُتهم فيها بعض اللاجئين بإرتكابها، عدا عن القصص والجرائم الفردية، كاللاجئ الذي اغتصب فتاة قاصر في سويسرا وفر بمساعدة حارسة السجن التي كانت تربطها معه علاقة غرامية، والآخر الذي قتل أخته في جريمة شرف في إحدى المدن الألمانية وغيرها الكثير من المشاكل، كل ذلك يدفع بمزيد من الإحتقان ما بين الحكومات التي تستقبل اللاجئين ومواطني تلك البلدان وخاصة ألمانيا التي تحوي العدد الأكبر منهم، الشيء الذي يدفعنا الى السؤال: هل أكتفت ألمانيا باللاجئين لديها ولن ترغب بالمزيد؟

مخيم دوميز.. الحياة ممكنة

ديار حاجي

مخيم دوميز أول مخيم تم إعداده للاجئين الكرد السوريين الذين لجأوا إلى الإقليم منذ بداية الأزمة السورية، ويضم لاجئين من كافة المناطق الكردية في سوريا، إلا أن النسبة الأكبر هم من مناطق ديريك ومنطقة كوجرات والقرى القريبة منها، الذين كانوا يعيشون في مدن ريف دمشق يعملون في المعامل الصناعية فيها.

إلا أنه بعد اضطراب الوضع في تلك المنطقة اضطروا إلى تركها والعودة إلى مناطقهم واللجوء إلى الإقليم بعد الحصار الاقتصادي على المناطق الكردي في سوريا وتردي الوضع الأمني.

كانت منطقة دوميز القريبة من مدينة دهوك من المناطق التي اعتبرت من المتنازع عليها بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية المركزية في بغداد، حيث كانت في السابق مركز عسكرياً للجيش العراقي زمن النظام السابق، وبعد أحداث القامشلي في العام ٢٠٠٤ لجأت العديد من الأسر الكردية السورية إلى الإقليم أقامت حكومته لهم العديد من المنازل في منطقة دوميز.

ومع بداية الأزمة السورية كان أول اللاجئين إلى إقليم كردستان العراق هم الجنود الأكراد السوريين المنشقون عن جيش النظام السوري، حيث كان أول الخيم في دوميز لهؤلاء الجنود الذين زاد عددهم مع الأيام بشكل كبير والذين انضموا فيما بعد إلى صفوف قوات البيشمركة الكردية، أو ما بات يعرف باسم «بيشمركة روج آفا»، ومع تطور الأزمة السورية بدأ عدد اللاجئين المدنيين في المخيم يزداد.

أما عن تعداد اللاجئين في المخيم فلا يستطيع أحد من المشرفين على إدارة المخيم إعطاء رقم صحيح عن الأعداد المتواجدة داخل المخيم، إلا أن أحد الإداريين في المخيم قال لـ ARA News أن عدد الخيم في دوميز قد تجاوز الـ ٦٠٠٠ خيمة.

وأضاف أنه «إذا قدرنا وسطياً أن خمسة أشخاص يعيشون في كل خيمة، فإن العدد سوف يكون حوالي ٣٠,٠٠٠ شخص»، مشيراً إلى أن هذا العدد هو «أقل تقدير»، منوهاً على أنه يعتقد أن العدد يتجاوز الـ ٥٠,٠٠٠ شخص، يزيد في الصيف ويتناقص في الشتاء.

جمعة سليمان أحد المشرفين على هذا مركز توزيع المواد التموينية في المخيم تحدث لـ ARA News قائلاً «يوجد لدينا حوالي ٢٠,٠٠٠ فورمة -الفورمة هي عبارة عن وثيقة لجوء تضم أفراد من عائلة واحدة يعطى بموجبها لكل فرد من العائلة بحوالي ٢٨ دولار شهرياً مواد غذائية- إلا أن جميع هذه الفورمات ليست من داخل المخيم، قسم كبير منها استأجر منازل في مدينة دهوك ومدن أخرى ويأتون كل شهر لأخذ مساعداتهم».

بحسب آراء الكثيرين من اللاجئين في المخيم دوميز «لم يعد مجرد مخيم، بل بات مدينة تتطور مع مضي الزمن وتأخذ طابع المدينة الجديدة التي ستنضم إلى عائلة المدن الكردستانية».

فقد قال زكريا حسين رئيس إحدى القواطع في المخيم -القاطع عبارة عن رتل من الخيم يقوم رئيس القاطع بتسيير شؤونها الخدمية والإدارية- أنه وبحسب المصادر في إدارة المخيم وبتوجيهات من مجلس محافظة دهوك، فسيتم في الأشهر القادمة إنشاء بلديات في المخيم، وإنشاء شبكات صرف صحي وشبكة كهرباء منظمة، كما سيتم إنشاء عقود يتمكن من خلالها اللاجئون تحويل خيمهم إلى بيوت أكثر تنظيماً وذلك بمساعدة إدارة المخيم، إلا أن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الإقليم حالياً قد تؤخر هذه الخطوات بعض الوقت.

ارا نيوز

قاعدة دورتموند تعقد اجتماعها التأسيسي

عقدت قاعدة دورتموند، التابعة لمحلية مدينة (NRW) الألمانية اجتماعها التأسيسي الأول يوم ٢٠١٦/٤/٢٤ بحضور دلشاد ملا حمزة المسؤول التنظيمي لأتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني في ألمانيا وكجال درويش ممثل الاتحاد في ممثلية أوروبا للمجلس الوطني. وتحدث كل من كجال درويش ودلشاد ملا حمزة عن أهمية ودور الاتحاد في الشارع الكوردي في سوريا وعن ضرورة تفعيل دور الأتحاد بين الجالية الكوردية في ألمانيا، وبالمقابل أبدى الأعضاء ملاحظاتهم. كما تم وضع آلية للعمل التنظيمي بإضافة إلى جدول نشاطات للفرقة، كما انتخب الحضور نوري نوري مسؤولاً للفرقة، محمد نوح لمكتب الإعلام، هوزان موسى لمكتب الأنشطة، وأبدى الجميع استعادتهم لخدمة الجالية الكوردية عموماً والطلبة والشباب خصوصاً بكل امكاناتهم.

محلية نمسا تحيي ذكرى الصحافة الكوردية

قامت محلية النمسا لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا بإحياء عيد الصحافة الكوردية في العاصمة النمساوية فيينا في ٢٠١٦/٤/٢٦ . وشارك في الحفل الجالية الكوردية والكوردستانيةوممثلين عن المجلس الوطني الكوردي في سوريا وإتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني-روجهلات والجمعية الايزدية في فيينا وبعض ممثلي الأحزاب الكوردستانية وعدد من كورد اسرائيل ومجموعة من المثقفين الكورد. الحفل بدأ بدقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وعزف النشيد القومي (أي رقيب)، ثم ألقى هوزان أحمد كلمة إتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا وكلمة المجلس الوطني الكوردي ألقاها خبات شيخو. وتضمن الحفل تقديم فقرات مسابقات ثقافية حيث وزعت الجوائز على الفائزين .وتم في الحفل أيضا، تكريم كل من البريفيسور جليلي جليل والكاتب جان دوست والكاتب جان بابير تقديرا لدورهم الثقافي والإعلامي في سبيل خدمة القضية الكوردية . و قد أحي الحفل كل من الفنانين، رونيجان حسو وعماد كاكلو وموسى محمد. واستمر الحفل منذ الساعة الخامسة عصرا حتى الساعة الثانية عشر منتصف الليل.

فرع قامشلو ينهي دورة في الخطابة

ضمن انشطة مكتب الاعلام والثقافة، واستجابة لمساعي الاتحاد لتطوير أعضاءه وكوادره وتوعيتهم وتثقيفهم في كافة المجالات، انتهت يوم ٢٠/نيسان الماضي فعاليات دورة في (فن الخطاب والالقاء) والتي اشرف عليها محمد عبدي وشارك فيها اكثرمن١٨ متدربا ومتدربة، حيث جرى اختبار عملي للمشاركين في الدورة بعد ٤ محاضرات نظرية. ومن جهته اكد المدرب بان مستوى المشاركين في الدورة قد تحسن بشكل ملحوظ وقد لمسنا ذلك في جدية المشاركين اثناء الاختبار.

محلية دهوك تلتقي الكادر التدريسي في دوميز

قامت محلية دهوك/دوميز مكتب شؤون الطلبة بعقد اجتماع مع مجموعة من المعلمين والمدرسين في مدارس مخيم دوميز، وذلك من اجل الاستماع اليهم ومعرفة اهم المشاكل التي تواجه الطلاب وتؤثر على دراستهم ومناقشة مقترحاتهم والقيام بوضع خطة عمل مشتركة بين الاتحاد والمدارس بغية وضع حلول مناسبة للمشاكل التي يواجهها الطلاب والتغلب عليها .

فرع قامشلو وتأمين محاضرات وملخصات لطلبة الجامعات

ضمن انشطة مكتب شؤون الطلبة في فرع قامشلو للاتحاد وفي ظل الظروف الامنية والتعليمية المتدهورة والصعوبات التي يلاقيها طلبة الجامعات للحصول على الكتب والمحاضرات، قام المكتب بتأمين مجموعة من المحاضرات والملخصات لطلبة الهندسة الزراعية في جامعة الفرات ممن يسكنون مدينة قامشلو .هذه المبادرة نالت استحسان الطلبة .

فريق شرمولا يفوز بسداسية على فريق نوروز

في اولى مبارياته الودية، فاز فريق شرمولا للناشئين التابع لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي في عامودا بسداسية نظيفة (٦-٠) على فريق نوروز ضمن مبارة ودية في ملعب عامودا العشبي .

محلية كوركوسك تقيم دورات تعلم اللغات

تتواصل نشاطات محلية كوركوسك لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني- روجآفا وقد بدأت دورة تعليم اللغات التالية frown رمز تعبيري الانكليزية والكوردية (اللهجة السورانية) للمبتدئين والمرحلة المتوسطة. وقامت منظمة (IRC) بدعم الدورات والتنسيق مع محلية كوركوسك ومدارس المخيم. وقد شارك ٧٠ طالباً وطالبةً في هذه الدورات.

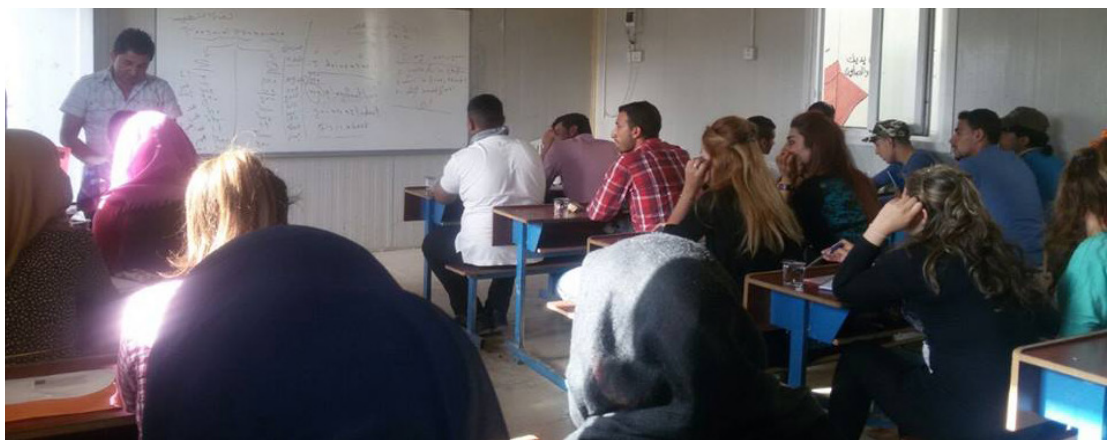

فرع آليان ينظم دورة في اللغة الكوردية

اقامت محلية هيوا في قي (رية سيكركا) يوم ٢٠١٦/٤/٢٤ دورة في تعلم اساسيات اللغة الام اللغة الكوردية وقواعدها، وشارك مجموعة من شباب وشابات القرية تحت اشراف المعلمة شيرين، وقد عبر المشاركين عن بسعادتهم لإقامة مثل هذه الدورات لهم، من أجل تعلم اللغة الكوردية كتابة وقراءة، خصوصا وانهم قد حرموا من تعلمها أيام الدراسة في ظل نظام الأسد.

كوردستان معكم

اعداد: نرمو عثمان

أهلا بكم

هذه الصفحة من صحيفتكم (كوردستان) مخصصة لكم. المسهمون فيها ليس بالضرورة أن يكونوا ممن يجيدون حرفة الكتابة، بل انها صفحة تستقبل كل ما يود قراؤنا طرحه تعبيرا عن آرائهم وأحلامهم وتطلعاتهم وكل ما يختلج في دخيلة أبناء شعب (روجآفاي كوردستان) في هذا الظرف الصعب الذي نخوض فيه غمار الثورة وعيوننا تتطلع للحرية والخلاص من الظلم والدكتاتورية وهضم الحقوق. يمكنكم التواصل معنا لنشر أسهاماتكم عبر البريد لالكتروني للصحيفة، يحبذ قدر الامكان ارسال الاسم الثلاثي ومكان السكن والبريد الالكتروني، وتحتفظ (كوردستان) بحق الحذف وتعديل نص الرسائل بحسب مقتضيات النشر .

من يحرك صبية الـ(ب ي د)

كتب (محمود حاجي) لصحيفتنا عبر رسالة الكترونية يقول: من خلال متابعة الأحداث الدولية والإقليمية والجهود الحثيثة لرئيس إقليم كوردستان السيد مسعود البارزاني في الخروج من الأزمة الإقتصادية والمالية التي يمر بها إقليم كوردستان والعمل على استقلال كوردستان وتحرير المناطق الخاضعة لاحتلال داعش الإرهابية. نجد عيون قادة العالم تتجه لانتصارات البشمركة بقيادة الرئيس البارزاني ونجدهم يعملون على تخفيف حدة الأزمة التي يمر بها الإقليم. ولكن للأسف نجد صبية الـ(ب ي د) في (كركي لكي) تخرج بمظاهرة تعد على أصابع اليد تخون سيادة الرئيس مسعود البارزاني وشخصيات وطنية أخرى، مثل الدكتور عبدالحكيم بشار والأستاذ فؤاد عليكو، ونسوا او تناسوا هؤلاء الصبية أن النظام البعثي مازال يقبع في قلب قامشلو ويمسك بزمام كل شيء في منطقة الجزيرة. وهو أولى بالخروج بمظاهرات ضدها. وتناسوا الدعم المادي والمعنوي الذي قدمه الرئيس بتشكيل غرفة عمليات مشتركة مع التحالف الدولي لدحر عدوان داعش، وقيام سيادته بإرسال البيشمركة مع الأسلحة الثقيلة لمنع سقوط كوباني كونه يمثل الزعيم القومي للكورد في المرحلة الراهنة. وأكد (محمود حاجي) في رسالته: على هؤلاء الصبية مراجعة نظرياتهم ومعرفة من يحركهم ويتحكم بنفس الوقت بالنظام البعثي في دمشق.

دموع التماسيح

جاءتنا رسالة من سعيد عبيس (أبو كاوا) من كوردستان سوريا مفادها: إن بكاء حزب الاتحاد الديمقراطي على الشعب بحجة إغلاق معبر (فيش خابور: سيمالكا) ما هي إلا دعاية سياسية وبروبغندا هزيلة الأداء والإخراج. القصد منها النيل من رئاسة إقليم كوردستان وحكومته وبوجه الخصوص فخامة السروك. عندما يعلنون عبر إعلامهم وطابورهم إن حكومة الحزب الديمقراطي الكوردستاني (باشوور) هي التي أغلقت المعبر المذكور، علماً بأن حكومة إقليم كوردستان فيها من يمثل الأحزاب الكوردستانية الأخرى على نقيضكم حيث تحكمون قبضتكم وتنفردون بالسلطة في كوردستان سوريا وبالوكالة عن النظام الدكتاتوري. إذا كان همكم الشعب وأعلم تماماً أنكم غير صادقين بنواياكم، فلماذا ينصب جل اهتمامكم على معبر سيمالكا في حين بإمكانكم فتح طريق مبروكة والتي هي تحت قبضتكم ولكنكم أغلقتم مبروكة لتأجيج الرأي العام وخلق مشاحنات ودك الإقليم بسيل من الاتهامات، ناهيك عن ثقافة جديدة وهي ليست ببعيدة عنكم وعن عهركم السياسي، إلا وهي ثقافة التخوين والتي باتت ماركة مسجلة باسمكم. الشعوب تعرف ما لها وما عليها وباتت ضليعة في دهاليز أحقادكم الدفينة. الشعوب لم تعد تنطلي عليها هذه الخفايا لأنها باتت تعرض على شاشات المرايا. الاستخفاف بالعقول طامة كبرى لأن الكورد ليسوا بهذه السذاجة والسخافة، اللهم إلا من يتبعكم أو من يلف لفكم وعند أسيادكم الخبر اليقين.

هل هذه هي حرية التعبير؟

كتب آياز ابراهيم لصحيفتنا: أقدم مجهولون مسلحون في مدينة عامودا على حرق إذاعة (آرتا إف.إم) في مدينة عامودا. والإذاعة مستقلة لا تنتمي إلى أي جهة سياسية. وتسبب الحريق بأضرار كبيرة في الإذاعة، وأدى إلى اتلاف جميع المعدات، وتعطل عمل الإذاعة والبث المباشر. وبعد اندلاع الحريق بوقت قصير نشرت الصفحة الرسمية للإذاعة على الفيسبوك تعليقا تتهم فيه الإدارة الذاتية بافتعال الحريق. نقول للذين فعلوا فعلتهم، هل هذه هي حرية التعبير لديكم؟ أعتقد أن حرية الرأي والتعبير هي من أهم الحقوق التي لابد أن تكون مكفولة في العمل الصحفي. فالاساس أن الصحفي مواطن وله الحق في التعبير عن رأيه وأفكاره في مواده الصحفية المختلفة. وبعد نشر وفضح اكاذيب معبر سيمالكا عن طريف مقابلة لمدير المعبر عبر الاذاعة، تفعلون فعلتكم كالجبناء ليلا. فيجب على ما تسمى الادارة الذاتية الديمقراطية، ان تحمي حقوق الجميع في التعبير عن الرأي من خلال اطر قانونية تضمن لنا أن لا يتعرض أحدنا إلى مصادر رأيه بمجرد التعبير عنه.

المدنيون يدفعون ضريبة المعارك الخلبية

الحرب ...دماء وفناء

القارئ محمد خير صبري يشكو ويتذمر من واقع الحال ومن تلك العواصف الرعدية التي دكت أسوار قامشلو وقاطنيها. يقول في رسالة له لصفحة (كوردستان معكم): بعد كل هذا الدمار وما حصل من تدمير وقتل للمدنيين العزل من قبل النظام وميليشيات الدفاع الوطني من طرف وميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي (pyd) من طرف أخر خلال الأيام الماضية، وبعد مسرحية هزلية دامت لثلاثة أيام راح ضحيتها أكثر من (٤٠) شهيداً و(١٠٠) جريح وهروب مئات العائلات إلى المناطق الآمنة خوفاً على ما هو قادم، تاركين ورائهم بيوتهم عرضة للنهب والسلب. ويتابع صبري حديثه، ما زاد من الطين بلة هو خروج بوق من أبواق الإدارة الذاتية المتمثلة بالهيئة الداخلية ليسرد لنا الاتفاق الذي دار بينه وبين نفسه، واقصدها وهي عبارة عن (٨) نقاط معرضة لرياح عاتية تم ذكر (٧) منها، أما البند الأخير فلم يسرب لوسائل الإعلام وأتوقع إنه بند يتعلق بإغلاق وإحراق المكاتب والمراكز غير المرخصة لديهم. تناسى المعموع أن المدنيين هم الذين يدفعون ضريبة الأعمال أو المعارك الخلبية التي تدار بينهم وبين النظام بين الفينة والأخرى. والأجدر به أن يرى ما آل أليه وضع المواطنين المغلوب على أمرهم في كوردستان سوريا من فقر مدقع وتجويع ممنهج. فقد باتت المحال التجارية فارغة تماما وأوضاع الناس أصبحت مأسوية وغلاء فاحش بلغ ذروته وفاقت توقعاته من قبل إدارته ومن لف لفها. فالشاحنات مركونة بالمئات في معبر مبروكة ولا يسمحون بمرورها إلى المناطق الكوردية بغية تجويع الناس والضغط عليهم في لقمة عيشهم ويصبون دائماً فشلهم الذريع على إقليم كوردستان وعلى قائد الأمة الكوردية وحاميها ومنقذها فخامة السروك مسعود البارزني، وهو أكبر منهم ومن افتراءاتهم وادعاءاتهم بإغلاقه معبر فيش خابور الذي كان المتنفس الوحيد لشعب كوردستان سوريا وما زال كذلك. إلا أن تجار المرحلة الذين يتلاعبون بالمعبر كما يشاءون ويحكمون قبضتهم على كل شاردة واردة ويقطعون الماء والهواء عن القلوب التي مازالت تنبض بالحياة، فحتى المساعدات الغذائية لم تسلم من فبركاتهم وبات كل شيء برسم البيع. وليكن في معلوم الإدارة الذاتية أن الخضار والفواكه لا تأتي من إقليم كوردستان، كفاكم كذبا ونفاقا على الناس وخاصة في هذه المرحلة الحاسمة التي تستوجب تضافر جميع القوى الوطنية وتوحيد الصف الكوردي. ولكن هيهات ليس كل ما يشتهيه الكوردي يدركه تجري الرياح بما لا تشتهيه السفن.

هروب جحيم الحرب

أسئلة مفخخة

رسالة من معصوم ابراهيم وصلت الصفحة، جاء فيها: هل إسقاط طاغية دمشق سيمر من بوابة الشيخ مقصود، أم إن ثمة لقطاء يمارسون هواية العهر السياسي ويحاولون دون هوادة ضرب الكورد فيما بينهم؟ هل الذين يُقتلون في الشيخ مقصود شبيحة النظام السوري كما تدّعي ما يسمى بالمعارضة والمتعطشة لسنوات زمنها الجميل إبان البعث البائد المجيد؟ ولِمَ لا وقد تخرجوا من هذه المدرسة البعثية العفلقية، فلا تلومنّ معارضة كرتونية كانت ولازالت تقتات من ثقافة بعثها، وأجزم إنها تتلقى أوامرها من قصر أسيادها القابع في العاصمة دمشق. هل تلك المشاهد المروعة والصور الدموية التي تلتقط وبشكل يومي وعلى مرأى العالم الغارق في نوم عميق والقادمة من الشيخ مقصود؟ هل هي لمسلحي صالح مسلم كما يدّعي المجعر والبعثي المخضرم بسام جعارة شيخ المجعجين، والذي كان يهوى سرقة الدراجات النارية إبان تزعمه لعصابة كانت تمارس حقها المشروع كأي بعثي يستعرض عضلاته ويتشبث بما له من مشروعية السلب والنهب من خيرات الشعب السوري الذي كان ينام على الفتات ويستيقظ على كابوس الاعتقال بمجرد أن فكر وحاول وحلم لوهلة أن يقود دراجة مجعرة. لماذا الأطفال الرضع والشيوخ الركع والقوارير من أبناء جلدتي في الشيخ مقصود يُقتلون بصمت رغم أن حناجرهم تخترق عنان السماء ووصل مداها لفنادق المعارضة النائمة في عسل أردوغان والتي تكتفي بمتعة المشاهدة على أبناءنا وهم يُنحرون. لماذا كان الطريق معبداً وسالكاً ومفروشاً بالحرير لإخوتنا في الزهراء والنبل عندما كان النظام المجرم يقصفها بمؤازرة من حليفه الروسي؟ ولماذا الأبواب موصدة بوجه أبناءنا في الشيخ مقصود أم أن الهدف من ذلك إبادة الشعب هناك، كل هذا فقط لأنهم كورد؟ أسئلة أضعها على طاولة ساستنا وأعلم تماماً أنه لن يتم الرد عليها. وأعلنها صارخاً ومتحدياً هذه المرة كما أعلنتها سابقاً في كل ما أرتكبته ودبجته من مقالات رؤيوية وتحليلية سابقة.

انتفاضة عبدال خان بدليسي 1665

أول تحد كوردي حقيقي في وجه الدولة العثمانية

د. علي صالح ميراني(*)

وقف الامراء الكورد الى جانب الدولة العثمانية في حربها مع ايران الصفوية، لاسباب عدة لا يتسع المجال هنا ذكرها، بل كان لدورهم الاثر الكبير في انتصار العثمانيين على خصومهم في معركة جالديران العام ١٥١٤، وذلك بحسب اتفاق وقع بين ملا ادريس البدليسي والسلطان سليم العثماني، كان من بنوده المهمة ان يبقى حكم الامارات الكوردية ضمن الاسر الكوردية ذاتها من دون تدخل الدولة العثمانية، ولكن ما حدث لاحقا، ان العثمانيين لم يحافظوا على الاتفاق وتدخلوا مرارا في شؤون الامارات الكوردية مما جعل بعضهم يفكر جديا بالتخلص من الهيمنة العثمانية وتدخلها السافر في السياسة الداخلية لهؤلاء الامراء الكورد.

ويبدو واضحا ان طموح امير امارة بدليس القوية عبدال خان، يعد اول تحد واضح في وجه الدولة العثمانية، ومن المفيد القول هنا ان رحالتين من غير الكورد وثقا احداث انتفاضته، وهما كل من: الرحالة الفرنسي تافيرنيه (ينظر: د. محسن احمد عمر، كورد وكوردستان عند الرحالة الفرنسيين في القرون ١٧ و١٨ و١٩ الميلادية، ت: د. حسيب الياس حديد سليمانية، ٢٠١٥)، وكذلك الرحالة التركي اوليا جلبي (ينظر: رحلة اوليا جلبي في كوردستان عام ١٦٥٥، ت: رشيد فندي، دهوك،٢٠٠٨).

يذكر الرحالة الفرنسي تافيرنيه والذي التقى خلال الاعوام (١٦٤٢-١٦٤٤) بالأمير عدة مرات ما يلي: «عين مراد الرابع صهره ملك احمد باشا حاكما وبدرجة وزير على وان المهمة، وعندما وصل الى وان قام بحرب ضروس ضد الامير عبدال خان البدليسي، والذي كان معروفا في القرن السابع عشر بحبه للثقافة والحكمة وكان بحوزته مكتبة كبيرة ولديه مجموعات ايضا من النوادر، وكان الحاكم العثماني استطاع بجيش قوامه اربعين الف جندي وفارس هزيمة الامير، الذي اثر المنفى على ان يلحق الاذى بسكان الامارة».

اما اوليا جلبي والذي اصطحب الباشا العثماني ملك احمد باشا في حربه ضد الامير، فيذكر معلومات مهمة عن الحملة ضد الامير، وكيف ان الباشا العثماني كان يتحين الفرصة للانقضاض عليه، بذريعة لا تستقيم مع الواقع بشيء من خلال قوله: «كان الباشا واليا على دياربكر وكان الايزيدية من جبل سنجار يقومون بنهب قرى ماردين وسلب المارة والمسافرين، فتوجه الناس الى الباشا واشتكوا من ذلك، فقام الباشا باخراج المشتكين من عنده وطردهم بنفس بارد، ولكنه في قلبه كان قد قرر الانتقام من ذوي الشعر الطويل، وفي احد الايام ارسل رسالة متضمنة بعض الطعون الى خان بدليس، فجاوبه الخان بجواب عنيف على الرسالة، فتحول الباشا الى نار، واقسم بارسال جيوشه على خان بدليس، ونصب الخيام والمقرات واعلام الحرب، وارسل الرسل الى ايالة وان وجميع انحاء كوردستان، وجمع الجيوش حوله، وجمع في دياربكر ٧٠ لواء من القوات والمرتزقة، وهما من قوات المشاة، وكل فوج يجب ان يحتوي على مائة ضابط، وعندما وصل الجيش الى قلعة ميافارقين، قام عبدال خان بارسال كل من الملا محمد الهكاري والملا جبرائيل الزريقي وعلي اغا المودكي وعلي اغا قوناغ دره مع وفد يتالف من ٧٠ رجلا من الوجهاء، وذلك لعقد الصلح، فاتى هؤلاء الى طرف الباشا وجلبوا معهم ٨٠ كيسا لمصاريف الطريق للباشا، مع عشرة من الخيول الاصيلة اخرجها من الحظائر، مع عشرة من الغلمان والجواري، وكذلك جلبوا معهم هدايا كثيرة للاغاوات وتوابع الباشا، بحيث ادخل المسرة الى قلوب جميعهم، وشكروا الله على انقاذهم من الحرب، وفي الليلة التي اعلن فيها الباشا الغاء قرار الحرب، عين محمد امين باشا بن شمس باشا قائدا لالف من العساكر واختلى به واوعز له بامر ما وارسله الى ضفاف النهر في دياربكر، وارسل رسالة مطمئنة الى خان بدليس ارسلها مع احمد اغا ارغني مع بعض الوجهاء الى الخان، وقام بارجاع اعلام الحرب الى الخلف».

ويذكر اوليا جلبي ايضا، كيف ان الامير استطاع امتصاص غضب السلطات العثمانية التي شعرت بقوة الامير ونفوذه القوي، حتى ان الباشا خاطب الامير: «يا اخي الخان في عام ١٦٣٥ عندما حل السلطان مراد الرابع ضيفا عليك هنا، كنت انا معه بصفة مرافق وسلاحدار، وفي تلك المرة ايضا مثل هذه المرة، تناولنا الكثير من طعامك، وقد احبك السلطان ودخلت قلبه».

ومما يؤكد الطموح القومي الاستقلالي لامير بدليس عبدال خان هو ما قاله الباشا العثماني له في احدى الجلسات من خلال : «يتحرك لديك العصب الكوردي، فتنتفض وتاتي بتصرفات منكرة».

بقي اوليا جلبي عند الامير الكوردي بعد عودة الباشا، وهو هنا يصف كرم الامير بقوله: «وفي اليوم الرابع عشر منذ قدومي الى بدليس قام الخان العالي المقام بتكريمي كرما عظيما فأهداني زبونا من الجوخ وذو ياقة من الجوخ وذو ياقة من جلد السنور ازرق اللون، مع قميص وسروال، مع كيس من القروش مع حصان اصيل ذو سرج ومخشلات فضية تتدلى من رقبته ولجام جيد، مع حصان اخر سريع مع حصان عادي وخادم كرجي في ملابس جميلة ومسلح، كما قام كل من اولاد الخان الاربعة عشر مع الكتخدا شاكر اغا وحيدر اغا باهدائي الهدايا المختلفة».

المهم في الامر، ان الباشا العثماني كان قد صمم التخلص من الامير الكوردي واثناء مجيء حملته مارس العنف المبالغ فيه ضد اتباع الامير، اذ يقول اوليا جلبي بخصوص ذلك: «ثم جلبوا الاسرى التسعة عشرة وسألوهم فقالوا جميعا لا نعرف اخبار الخان، فقام بقطع رؤوسهم واحدا واحدا، اذ لم يتحدث احد منهم بكلمة اخرى غير ذلك، فاحتد الغضب بالباشا وامر ان يلعبوا برؤوسهم ويضربوها كما تضرب الكرة».

عرف الامير الكوردي نوايا الباشا العثماني فاحترز للامر واستعد لقتاله مأخوذا بنزعته الاستقلالية

عرف الامير الكوردي نوايا الباشا العثماني فاحترز للامر واستعد لقتاله مأخوذا بنزعته الاستقلالية بشهادة اوليا جلبي نديم عدوه اللدود الباشا العثماني: «عبدال خان العجوز كانت غيرة اجداده لازالت باقية لديه، كان قد صنع المتاريس على جبال بدليس».

يشهد الباشا العثماني بتفوق عبدال خان وقدرته العسكرية الكبيرة، وكونه قائداً عسكريا شجاعا، يقول اوليا جلبي على لسان الباشا: «في مجلس العصر قال الباشا «ان هذا الخان الحقير الذي كنت ضيفت عليه وعرفته، اظهر نفسه وكأنه يعلم بالالعاب البهلوانية والخدع فحسب، ولكن ظهر انه خبير بالحرب ايضا، ولا يمكن الاستهانة به، اذ يظهر انه وضع الكمائن في عدة اماكن».

ارسل الامير عبدال خان مجموعة خاصة من عساكره المخلصين للتخلص من الباشا العثماني قبل وصوله الى بدليس، وهنا يقدم اوليا جلبي شهادة مهمة حول شجاعة هؤلاء الشباب، بل انه يقول انه لم ير في حياته من هم اشجع منهم: «اعتقد ذلك الرجل ان كويخا يوسف هو الباشا، انطلق كالبرق للهجوم عليه ورماه برمح صغير، اما كويخا يوسف فمن شدة خوفه كان يفتش عن حجر يلوذ به، واخذ بالصراخ قائلا تعالوا انقذوني من هذا الشخص، وكان الرمح الذي ضربه به قد انغرس في مخدته، وكان الكوردي قابضا على سيفه بيده، ويقطع كل ما يأتي امامه، فاجتمع عليه هذا الخلق جميعا، واصابوه بحرج بليغ ولكنه كان اشبه بالكلب العقور يضرب اي شيء بالسيف، وكان عشرون من اصدقاء الكوردي قد اخفوا انفسهم حول خيمة الباشا وينتظرون انقاذ صديقهم، فتقدموا الى الامام والرماح في ايديهم، واجتمع امام خيمة الباشا عدة مئات من المقاتلين واحاطوا باولئك الكورد وبعد قتال حام ودموي استطاع العسكر قتل اولئك الكورد العشرين وعلقوا رؤوسهم امام خيمة الباشا، والله اعلم بانني طيلة الرحلات والجولات التي قمت بها في الدنيا ورايت فيها العديد من الشجعان والصناديد، لم يصل فيها احد الى درجة هؤلاء الكورد في الشجاعة والاقدام».

مهما يكن من الامر، استطاع الباشا العثماني انهاء انتفاضة الامير عبدال خان العام ١٦٦٥، بفضل الدعم الكبير من قبل الامراء الكورد خصوم الامير، بسبب السياسة الناجحة للدولة العثمانية في تأليب الامراء الكورد بعضهم ضد بعض، بل ان معظم جيش الباشا الذي قضى على خان بدليس كان من الكورد، مما اضطر عبدال خان الى الهروب من بدليس مع عدد من افراد اسرته الى مكان يحتمي به، وبعد ان نهبت قوات الباشا بدليس، كان لابد من تنصيب امير جديد على الامارة، ووقع الاختيار على ضياءالدين بك ابن عبدال خان ولكن بشروط، حيث يقول اوليا جلبي على لسان الباشا: «عندما تطلبون مني تنصيب ضياءالدين بك يجب ان تعلموا ان الخان مطلوب من بمائتي كيس كقرض لقوات وان، واربعين الف رأس من الغنم لبك ملاز كورد، فاذا كنتم تتكلفون بدفع هذه الديون، فاني ساقوم بتكريم البك العائد لكم».

يمكن القول في ضوء ما تقدم، ان امير بدليس عبدال خان كان قد شكل قوة يحسب لها الف حساب من قبل الدولة العثمانية، وهي التي دأبت على قمع اي طموح كوردي بالاستقلال، ومن اجل ذلك جردت حملة كبيرة، استطاعت هزيمة الامير الكوردي ونهب بدليس ويعود الفضل الاول في ذلك الى وقوف العديد من الامراء الكورد الى جانب الباشا العثماني، ومع هذا انتقمت الدولة العثمانية من هؤلاء لاحقا.

(*)مختص في التاريخ الكوردي الحديث والمعاصر

التخوين ....!! والذهنية العليلة

إسماعيل درويش ـ المانيا

القضية الكوردية لم يكن حظها كما هي هو الحال للقوميات الأخرى في المنطقة، فقد عانت الكثير نتيجة التحالفات بين القوميات الأخرى ضد القضية الكوردية من جهة وإجحاف الكورد أنفسهم بحق قضيتهم من جهة أخرى.

التاريخ وعبر العصور يكشف ومن خلال الحقائق مدى إجحاف الكورد بحق قضيتهم التي كانت ومازالت مظلومة في ظل تكالب دول المنطقة عليها وتقسيمها من قبل الغرب من خلال إتفاقية سايكس بيكو ولوزان والتي على أساسها تم توزيع الكورد بين أربع دول هي سوريا والعراق وتركيا وإيران.

إلى جانب الظلم والحقد والقتل الذي أمتهنته الدول المحتلة للأرض والحقوق الكوردية، وإلى جانب محاربة تلك الدول والعديد من دول الشرق الأوسط لمفهوم القضية الكوردية، فقد كان للكورد كلمتهم أيضاً في ممارسة الظلم بحق قضيتهم.

شارك الكورد ومنذ الأزل بحروب كثيرة وضد قوميات مختلفة ولكن كانت مشاركتهم هي في خدمة القوميات الأخرى دون التفكير بشكل جدي بالقضية الأم.

فقد قام القائد الكوردي صلاح الدين الأيوبي بالحروب ضد الصليبيين آنذلك لتحرير القدس تحت إسم الإسلام ، وسلمها للقومية العربية والتي لم تحفظ الأمانة.

الظلم الذي مارسته وتمارسه الأطراف الكوردية بحق القضية الكوردية لا يقل عن الظلم الذي أتبعته وتتبعه الدول المستعمرة للحقوق والقضية الكوردية.

ولعل من أكثر المفاهيم التي سببت الظلم والإجحاف بحق القضية الكوردية هي مفهوم الخيانة والتخوين المترافقة مع عمر الإنسان الكوردي، فالكورد وعلى مر السنوات كان لهم كلمة الفصل في التخوين المتبادل بين الأفراد والأحزاب والأطر الكوردية – الكوردية ، ففي الوقت الذي كان يسخر فيه الكوردي نفسه في خدمة الأطراف الغير كوردية وغالباً كان يتم إستغلال الكورد أنفسهم لتمرير مشاريع تستهدف الإنسان والقضية الكوردية.

بات الإنسان الكوردي أسيراً للأجندات التي تستهدف وجوده والقضاء على حقه في العيش الكريم في ظل علم يجتمع في ظله كل الكورد ، ليكونوا كما غيرهم من المكونات الموجودة في الشرق الأوسط.

القضية الكوردية وعلى مر السنوات كانت وكما ذكرت ضحية للشعوب والحكومات التي أحتلت أرضه التاريخية من جهة وضحية لبعض القيادات والأحزاب الكوردية المؤجندة من قبل أعداء الكورد في سبيل القضاء على القضية الكوردية.

لا يختلف الوضع في غرب كوردستان كثيراً عما هو عليه الحال في الأجزاء الأخرى من كوردستان الكبرى، فالتخوين هو سيد الموقف بين الشخصيات والأحزاب والأطر السياسية التي يتشكل منه الكيان السياسي في غرب كوردستان.

وهو مايشكل خطراً حقيقياً على مستقبل الكورد والقضية الكوردية ويهدد بالقضاء على الحلم الكوردي الذي طالما رافقه خلال عشرات الأعوام الماضية.

إن كلمة الخيانة التي أصبحت دارجة على لسان الكوردي المتحزب دون أدنى إعتبار لنتائجه السلبية باتت تشكل خطراً على مستقبل القضية الكوردية أكثر من أعداء القضية أنفسهم.

فهل لنا أن نبتعد عن مفهوم الأجندات للأطراف التي غالباً تعادي القضية الكوردية؟

هل لنا أن ننظف العقل الكوردي من مفهوم التخوين ، ليفكر بمنطق القضية وليس الحزبية؟

ويبقى السؤال الأهم: هل يعي الإنسان الكوردي ماذا يمكن أن ينتج عن التخوين من نتائج كارثية؟

المستقبل كفيل بما سيحدث!

مستقبل سوريا في التفاهمات الأمريكية – الروسية

مصطفى أوسو- المانيا

التفاهمات الأمريكية – الروسية المتعلقة بالأزمة السورية، وخاصة تلك التي أعلن عنها وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» بعد لقائه في الكرملين مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، « الاتفاق على جدول زمني لتأسيس إطار عمل للانتقال السياسي وكتابة مسودة دستور جديد للبلاد، في نهاية شهر آب ٢٠١٦ « أثارت جدلاً واسعاً بين المعنيين بالوضع السوري، وطرحت العديد من الاستفهامات فيما يخص مستقبل سوريا، في ظل التعثر الملحوظ التي تشهده العملية التفاوضية الجارية في جنيف بين وفدي الحكومة والمعارضة السورية، وعدم إحرازها أي تقدم ملموس، بعد ثلاث جولات من بدايتها.

إذا كانت التفاهمات المذكورة، تعني أن الدولتين الرئيسيتين الراعيتين للمفاوضات السورية – السورية، الجارية في جنيف، بما تملكانه من مصادر القوة والتأثير والنفوذ، قادرتين على فرضها على طرفي الصراع في سوريا، فلماذا يسمح بكلّ هذه المُماطلة في مناقشة مسألة الانتقال السياسي، وحتى العبث بها، وهي التي تشكّل جوهر العملية التفاوضية برمتها؟ خاصة أن هذه التفاهمات، جاءت قبيل بداية الجولة الثالثة من المفاوضات، التي باتت مجهولة المصير، بعد أن قررت الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل المعارضة السورية، تأجيلها إلى إشعار آخر، بسبب تهرُّب نظام الأسد من استحقاقات عملية الانتقال السياسي، وعدم إحراز تقدُّم على المسار الإنساني، والخروقات المستمرة في اتفاق وقف إطلاق النار، وإلى أن يتم تنفيذ مضمون قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ وهل هناك ما يتم الترتيب له لمستقبل سوريا بين هاتين الدولتين بمعزل عن السوريين؟ ثم هل أن كل ما يجري في جنيف من مفاوضات، لا يتعدّى عن كونها مسألة شكلية لا أهمية لها، حتى يتم إنضاج الظروف بإزهاق المزيد من أرواح السوريين وتدمير وطنهم، للانتقال إليها وتنفيذها؟

الاتفاقات الثنائية بين هذين اللاعبين الرئيسيين في الملف السوري، والمتباينين في الرؤية والمصالح، يثير الكثير من مخاوف الشعب السوري وهواجسه، من أن يكون ذلك على حساب تطلعاته المشروعة في الحرية وإنهاء نظام الاستبداد، خاصة بعد أن أصبحت محاربة الإرهاب ومعالجة أزمة الهجرة السورية تحتل الأولوية لدى الولايات المتحدة الامريكية، نتيجة انتشار وتمدد آفة الإرهاب الداعشي في العالم، وكذلك تفاقم مشكلة اللاجئين السوريين التي أصبحت تقض مضاجع الدول الأوربية، ولخدمة مسألة تعويم نظام الأسد وأجهزته القمعية ومنظومته الفكرية والايديولوجية..، بحجة الحفاظ على مؤسسات الدولة، لمنع المزيد من الفوضى.

هذا السيناريو السيّئ لن يحقّقَ الأمن والاستقرار في سوريا، وهما لن يتحققا ما لم يتم القضاء على الأسباب الحقيقية التي أوصلتها إلى ما هي عليه الآن من إرهاب وقتل وتهجير وتشريد ودمار...، والعمل على تحقيق انتقالها السياسي، استناداً للقرارات الدولية ذات الصلة، يؤسس لسوريا الجديدة، ببنائها السياسي والقانوني والفكري، يعزّز من قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، ويمنع ظهور الاستبداد من جديد، وخاصة الدستور الذي يعدُّ بمثابة الأساس الذي تُبنى عليه الدولة بجميع مفاصلها، ولا بد أن يكون متيناً وقوياً، معبراً تماماً عن البيئة السورية وواقع مجتمعها المتنوع، وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا بواسطة السوريين أنفسهم، بعيداً عن كل أشكال الوصاية والتدخلات الخارجية.

من هذه الزاوية، على الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الروسي، باعتبارهما يقودان الجهود الدولية الرامية لإيجاد مخرج سياسي للأزمة السورية، ممارسة الضغوطات من أجل تحقيق الانتقال السياسي في سوريا، وفق القرارات الدولية المتعلقة بذلك، وحثِّ السوريين على الاتفاق على المبادئ الأساسية للدستور المستقبلي لسوريا، يلبّي طموحات وتطلعات وآمال الشعب السوري بكافة انتماءاته القومية والدينية والطائفية والمذهبية، ويؤسس لسوريا دولة المؤسسات والحق والقانون، يمارس مواطنوها حقوقهم وحرياتهم، وفق المرجعيات الدولية لحقوق الإنسان.

السروك بارزاني.. الكفاءة في القيادة

فيصل نعسو- المانيا

الرئيس مسعود رئيس اقليم كوردستان غني عن التعريف بنضالاته السياسية والعسكرية منذ نعومة اظفاره حتى تاريخ اليوم، والذي اصبح اسطورة للشعب الكوردي، ويملك كاريزما خاصة، واثبت جدارته على المستوى العالمي ويستقبل استقبال الابطال في المحافل الدولية والعالمية، وحصل على اوسمة ونياشين من كبار الشخصيات والمعاهد العالمية.

توصلت الى قناعة كاملة ورغم ان هذا الشعور كان يراودني منذ زمن طويل، لو ان السيد مسعود البارزاني حرر المدن الكوردية في سوريا وطهرها شبرا شبر من ديريك وقامشلو وعفرين وكوباني.. الخ، ورفع علم كوردستان عاليا، لاتهم السيد مسعود بالخيانة من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي او حزب العمال الكوردستاني، صارت مهمتهم الوحيدة تخوين الديمقراطي الكوردستاني ونعته بشتى النعوت السيئة، والتعرض لقائد الحزب بل قائد الأمة الكوردية السروك بارزاني.

ولو ان الرئيس بارزاني شيد برجا مرصعا من الذهب والماس وسلمهم، لاتهموه بالخيانة. ولو ان بارزاني سلمهم مفاتيح الجنة لاتهم بالغدر والتامر على القضية الكوردية، لو ان السيد مسعود ذهب الى تركيا وتحديدا على بحيرة مرمرة والتقى مع اوجلان زعيم حزب العمال الكوردستاني في سجنه واطلق سراحه وسلمه مقاليد الحكم ايضا، لاتهم بالخيانة. وهناك ادلة كثيرة يثبت كلامي، وهذا حصل اخيرا برفع اللافتات على الاسطح والمنازل في كل من كركي لكي ودربيسيه وقامشلو.

اتهام رمز الامة الكوردية بالخيانة والإجرام، دعوة صريحة لحرب كوردية كوردية، لقطع كل صلة أمام مشروع البارزاني الكوردستاني. بالرغم من الدعم اللامحدود الذي قدمه لهم منذ بداية الثمانينات وحتى تحرير كوباني والتي كانت ايلة للسقوط بيد اعداء الانسانيه داعش وباالتعاون مع التحالف الدولي. السروك يمثل القيم النبيلة والانسانية ونهج الكورداديتي، وهو حريص اشد الحرص على مساعدة الشعب الكوردي في اجزائه الاربعة، وهذا يزعج الجماعة الابوجية، ويشعل الحقد والكراهية في قلوبهم تجاه شخصه، لأنهم يرونه عدواً وهو ليس بعدو لهم، لكنهم ينفذون أجندات الآخرين، وبكل مهارة وحرفية. الرئيس بارزاني شوكة في اعين الاعداء ولكن الذين يتهمونه ينفذون اجندات اعداء الشعب الكوردي ويسيرون عكس مصالحنا واهدافنا القومية والنبيلة، وسيقى السروك رمز الامة الكوردية شاء من شاء، وابى من ابى.

شعب.. هبط من السماء!

طارق كاريزي

كثر الحديث بداية الربع الأخير من القرن الماضي عن الأطباق الطائرة والكائنات الهابطة من النجوم والأجرام الأخرى. ومن الصعب التسليم بمعلومة كهذه أو تفنيدها. أودُّ حسمَ هذا الأمر والإعلان عن اكتشاف شعب كاملٍ، تعدادُه عشرات الملايين، هبط من السماء وهو الآن يعيش في قلب الشرق الأوسط. هذا الشعب الذي قال عنه المؤرخ الإسلامي المسعودي بأنه من نسل الجن، فيما حذّرت البعض من كلاسيكيات السرد الشرقية منه، مؤكدة ضرورة تلافيه والحذر من أفراده. هذا الشعب مع أنه الأقدم حضوراً على مسرح الشرق الأوسط، مقاربة بباقي الشعوب الحالية لهذه المنطقة، إلا أن الجميع ينكرون وجوده، مع سبق الاصرار.

الشيء الوحيد الذي أتفقت عليه المعارضة ونظام الأسد، هو إنكار الوجود الكوردي. ترى هل نحن بحاجة الى مراجعة صفحات التاريخ؟ هذه المراجعة التي كلما تعمقنا فيها، تظهر لنا حقائق وجود القوميات المتسيدة حاليا على جغرافية المنطقة، حيث انها لم تكن موجودة فيها قبل (١٠٠٠- ١٥٠٠) عام خلت. البعض قدم من أواسط آسيا والبعض من الجزيرة العربية. والحقائق في هذا المجال تدعمها البراهين، وتسهب المراجع التاريخية السّرد حول تفاصيلها. الثابت تماما، الكورد هم الوحيدون الذين لم يتمددوا خارج جغرافيتهم القديمة منذ أكثر من ثلاثة آلاف عام. بل أنهم في كثير من الأحيان تراجعوا أمام زحف الغزاة الذين أخذوا يستقطعون جغرافيته من كافة جهاتها.

العثمانيون، تلك القبيلة الهاربة من بطش المغول، بعد احتلالهم القسطنطينية، خلفوا أمة كبيرة تكونت من خليط من شعوب وأمم الأناضول والبلقان والمهاجرين القادمين من أطراف شتى. ولولا سقوط السلطنة، لامتد التتريك الى عواصم عتيدة كالقاهرة ودمشق وبغداد، ولربما وصل للحرمين الشريفين أيضا. القول ليس لي، بل المصادر العربية تصنف عرب الجزيرة الى بائدة وباقية، والباقية صنفان (عاربة ومستعربة). والزاحفون طوال ١٤ قرنا بعاربتهم ومستعربيهم نحو الخارج، استطاعوا صهر عشرات الأمم في غرب آسيا وشمال افريقيا. صلاح الدين الكوردي الايوبي الذي امتدت دولته من اليمن حتى تخوم الروم، ومن كوردستان حتى مصر. هذه الدولة لم تتحول الى غطاء لتمدد كوردي خارج جغرافية كوردستان، بل القبائل الكوردية المشاركة في تحرير الشرق وبيت المقدس، قد انصهرت في البوتقة العربية.

مراجل الصهر والتذويب كانت وماتزال تمسخ الهوية الكوردية لأعداد كبيرة من أبناء هذه الأمة لصالح أمم الجوار. ويبدو أن شهية صهر الكوردي وتذويب هويته ومصادرة واحتلال جغرافيته لا حدود لها. ولا عجب في ذلك، فتلامذة المسعودي مقتنعون تماماً، بأن الكورد شعب لا ينتمي للكرة الأرضية، بل هبط من السماء واحتلَّ، بما كان لديه من أسلحة الدمار الشامل، أراضي شعوب الجوار! هل تصدقون هذه الاسطورة؟

التخوين «لاحق الدفع» كورديا

علي نمر- تركيا

في الإعدادية درسنا أن (سالب X سالب = موجب)، وفي الثانوية العامة بدأنا ندرس في المنطق الصوري، أن من مقدمة أولى ومقدمة ثانية تحصل على نتيجة، وفيما بعد ونتيجة الدخول في معترك الحياة والسياسة، عرفنا أن النتيجة محمولة في المقدمات أصلاً، لكن على الرغم من تلك التجربة، وعند البحث في تناقضات السياسة والجدل بين بعض الأحزاب من هذه الضفة أو الضفة الثانية، لا نصل إلى أيّة نتيجة!

كل طرف يجد في ذاته عين الحقيقة، وأن ما اقتنع به وتعلمه هو الصح، وما يسير عليه الطرف الآخر «أخطاء بالجملة»، خاصة وأنه لا يتوافق مع ما يعتقد أنه الصواب، علماً أن كلاهما يدركان المقدمات التي تجمع الاثنين معاً «كوردستانياً» ولو منطقياً، لكنهما يخرجان باستنباطات ليست نفسها.

ومهما يكن أحد الطرفين على صواب، فإن إدخال تهم التخوين «الممنهج» على الخط، ولشخصية كورديّة من مقام الرئيس «مسعود بارزاني» ليس بالأمر العادي؛ أو إرجاعها لأخطاء فردية، بعد انتشار لوحات «فلكس» في أكثر من مدينة كوردية سورية، وبأوقات زمانيّة ومكانيّة متباعدة، فالتهمة الحاضرة «جاهزة ذاتيّاً» على مدار عشرات السنين داخل الحركة الوطنية الكوردية في سوريا، لمن يخالف الطرف الآخر حتى ضمن كوادر الحزب الواحد، والتي لم تنطل على الأفكار الشخصية والأفعال اليومية للعقلاء منهم.

إن الخطأ عن الآخر يختلف؛ وإقحام صورة الرئيس «البارزاني» خطأ لا يغتفر ولا يشفع لمخططه مهما اعتذر، لأن من خطط بوضع صورته في الوسط، درسها إعلانيّا وسياسياً. إذن هو ليس بشخص من عامة الناس، وإنما يعي ما يقوم به، وله جذور وفروع بالطرف الثاني سرّاً.

الحياة السياسية حقل تجارب، وتحوّلت عند بعض السياسيين الكورد من فن الممكن إلى فن الكذب والتخوين، لذلك الاعتراف بالخطأ يتطلب قوة شخصية وشجاعة حين ممارستها، لا عند كل منعطف تحاول وتبحث لإيجاد المبررات لأفعال ارتكبتها واعتبارها مسوّغات.. لأن عدم الاحتكام للغة العقل؛ والتفرّد بالسلطة جعلت طرفاً بعينه يقلب الحقائق باطلاً كما اعتاد دائما، حين يصير على المحك؛ ويتلقى رفضاً شعبياً، حتى وصلنا لدفع فاتورة التخوين بوصلٍ «لاحق الدفع» لكن كورديّاً!

قامشلو والعالم في ثلاثة ايام

ابراهيم نمر- هولندا

ثلاثة ايام كانت كافية ليعلم ما تبقى من السكان في الجزيرة السورية طبيعة الصراع في وعلى مناطقهم، ولا يحتاج الامر لا الى الصندوق الأسود ولا حتى محلل عسكري أو سياسي لشرح تفاصيل ما يجري وما نحن بصدده هو قراءة ما بين السطور، فمن خلال المتابعة لسير الأحداث وما يجري اصبح جليا أن هناك ثلاث قوى تتحكم بمسار الأمور في المناطق الكوردية (النظام، ب ي د، داعش)، ولو بنِسَب متفاوتة، فالنظام موجود بقدرته العسكرية الكاملة مع وجود أمني كثيف ليس في داخل المربع الأمني وحده إنما على مستوى كل منطقة وقرية وكذلك إدارة الشؤون المدنية والموظفين من الدوائر الحكومية التي تقوم بعملها الاعتيادي. وثانيا يأتي حزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د) وتشكيلاته العسكرية الكثيرة من ypj وكذلك ما يسمى (قوات سوريا الديمقراطية) التي تضم في صفوفها غير الكورد، وهذا الحزب هو أساسا الفصيل السوري أو ما يسمى الجناح السوري لحزب (pkk)، اما ثالثا فيأتي تنظيم (داعش) الذي اجتاح كوباني وبفضل تدخل البيشمركة وقوات التحالف تم هزيمته ودحره في كوباني ولكنه ومازال في الرقة ودير الزُّور محتلا لبعض القرى والمناطق حتى داخل محافظة الحسكة، ويقوم بعمليات خاطفة بين الحين والآخر معتمدا سياسة الكر والفر.

هذه القوى الثلاث ليست الوحيدة لكنها الأقوى وتستطيع قلب الأمور في أي لحظة مع تفاوت نسبي في القدرات العسكرية التي تميل لصالح النظام وحلفائه بالدرجة الاولى وإذا كان للنظام خلايا عسكرية كجيش الدفاع الوطني وبعض التنظيمات الطائفية المتطرفة وبعض المرتزقة من الأجانب. والمراقبون لا يستبعدون وجود حزب الله في المنطقة جنبا الى جنب مع قوات النظام، فأيضاً داعش لديها مرتزقة وخلايا نائمة وقدرات عسكرية كبيرة، ليبقى الكورد رغم قواهم الظاهرية العنصر الأضعف في هذه المعادلة الثلاثية الخطيرة التي تتحكم بكل مفاتيح اللعبة في هذه المنطقة الملتهبة والتي تغلي وتنتظر الشرارة الاولى، ولا يمكن التعويل على الدعم الروسي والأمريكي فهو ظاهريا داعم لخصوصية الكورد وباطنيا مختلف وتكتيكي لحين إيجاد الحلول البديلة.

لماذا هذا التحكم الكبير في المثلث او شمال شرق سوريا وما يسمى سلطة الادارة الذاتية؟ هل فقط من أجل توجيه رسالة لتركيا؟ يبدو هناك حماية روسية أمريكية مباشرة لمنابع النفط السوري وموارده. وهذا جعل الطرفين يتحكمون في إيقاع اي حركة وتحرك في هذه المنطقة الملتهبة، ولا يمكن استبعاد أسوأ الاحتمالات والسيناريوهات القاتلة من إشعال اقتتال عربي كوردي أو حتى كوردي كوردي. لكن ضمن دائرة التحكم الروسي الامريكي اي في نطاق السيطرة في الوقت المناسب فالقوى العسكرية الثلاثة مازالت تفعل فعلها وحتى تتبادل الأدوار فيما بينها في سبيل احتواء كل جديد على مسرح الأحداث أو يمكن أن يساعد على كسر احتكار هيمنة الأطراف العسكرية الثلاثة.

يبقى التفاهم الروسي الامريكي هو الذي يفرض كل الشروط ويحرك جميع الأطراف، ويدير التحالف الموجود بين حزب الاتحاد الديمقراطي والنظام مع ممارسة أقصى حدود الهيمنة على اي طرف كوردي يقف ضد هذا التحالف وحملات التخوين الاخيرة طالت كل من يخالف سياساتهم، وهذا التحالف الذي أصبح يشكل الخطر الأكبر على الكورد وحقوقهم مع بقاء داعش ايضا سيفا على رقاب الكورد وغيرهم وتحريكه عند الضرورة.

حرب.. وحروب!

علي مسلم- تركيا

الى جانب الحرب اللامحدودة الدائرة في سوريا والتي تدور على أكثر من محور منذ أكثر من خمس سنوات دون الوقوف على خصوصيتها السورية، وافرزت حزمة من التداعيات الاقليمية الخطيرة والدولية الاكثر خطورة والتي ساهمت بدورها إلى اثارة جملة من القضايا وبثت الروح في مشاريع سياسية اقليمية وفوق اقليمية، كانت حتى الامس القريب بحكم النائمة أو المؤجلة على أقل تقدير، وتجلى ذلك واضحاً في الانفلات الايراني الواسع وتدخلها المباشر في تفاصيل هذه الحرب بحجة حماية المواقع الشيعية المقدسة الى جانب ولوج الجانب التركي غير المباشر في قضايا السوريين عبر وكلاء حصريين، لتعلن في السر عن حروب خاصة مازالت عاجزة عن الاعلان عن نفسها كما ينبغي، وربما لن تنتهي تلك الحروب بانتهاء الحرب على السوريين، فتوسع النفوذ الايراني على مجمل الخارطة العربية والاقليمية وتغلغلها حتى في جزئيات القضايا هنا وهناك، لم تكن وليدة الصدفة كما هو واضح، لكنها كانت موجودة على الدوام عبر أذرع محلية تم زرعها بعناية منذ أمد بعيد، لكن الاحداث في سوريا ساهمت الى حد ما في تسريع وتيرتها ورفعت الغطاء عن حيثياتها وكشفت الى حد ما عن ملابساتها واهدافها. بالمقابل وجدنا ان تركيا قد تعاملت مع ذلك بحذر شديد بالرغم من الحدود البرية الواسعة بالإضافة الى المشتركات التاريخية والروحية الموجودة بينها وبين السوريين.

ويرى محللون أن وراء الاستماتة الايرانية في سوريا أهدافاً وغايات استراتيجية عديدة منها على سبيل المثال استكمال بناء الهلال الشيعي المفترض والممتد نظرياً من مناطق الشيعة في لبنان مروراً بدمشق والساحل السوري غرباً وبمحاذاة الحدود التركية شمالاً حتى الحدود العراقية شرقاً لتعبر قلب المناطق السنية في العراق عبر محافظتي نينوى وصلاح الدين العراقيتين بما في ذلك مدن الموصل وبعقوبة وطوزخورماتو وكركوك وفق آلية مخابراتية غامضة ومحاولة ربطها لوجستياً بالحدود الايرانية، وبالتالي فتح كريدور بري بين العمق السوري وايران. هذا الكريدور الذي رفضه رئيس اقليم كوردستان مسعود بارزاني منذ البداية، وحاولت تركيا التصدي لها عن طريق فرض المنطقة الامنة التي طالما عملت على تمريرها دولياً دون جدوى في المناطق الممتدة بين منطقة اعزاز غرباً حتى نهر الفرات بالقرب من منطقة جرابلس شرقاً.

فالقضايا التي تثار في قضاء طوزخورماتو وباقي المناطق الكوردية والسنية في العراق بين الحين والاخر، تأتي في نفس هذا السياق، وهي ليست مجرد قضايا خلافية عابرة بل هي جزء من مخطط قديم جديد، وقد لا تقف عند هذا الحد سيما بعد المد الشيعي الواضح الذي شمل بعض مناطق ديالى في الأشهر المنصرمة عبر ميليشيات الحشد الشيعية الموالية لإيران، كون محافظة ديالى ذات الغالبية السنية تشترك في حدود طويلة مع ايران وتفصل بالاشتراك مع قضاء طوزخورماتو جغرافياً ايران عن حدود الموصل الادارية المحاذية للحدود السورية والذي يراد لهما كمحافظتين ذات أغلبية سنية أن تكونا في النطاق الشيعي دون شيعة، وتكون خاضعة عملياً لتلك الميليشيات التي تركت جبهات المواجهة مع داعش.

فقضاء طوزخورماتو التي كانت حتى عام ١٩٧٦ تابعة ادارياً لمحافظة كركوك والتي تم اتباعها لمحافظة صلاح الدين في عهد صدام حسين، بغية اسقاط الهوية الكوردستانية عنها آنذاك، كانت من ضمن المناطق المتنازع عليها بين حكومة اقليم كوردستان وبغداد، وتحررت بفضل البيشمركة مؤخراً من تنظيم داعش، وتتبع عملياً لسلطة أربيل. تعرضت وما زالت تتعرض لهجمات متكررة خصوصاً بعد ان رمى بعض المسلحين المجهولين قنبلة يدوية على أحد المقرات التابعة لقوات البيشمركة وتسببت في نشوب اشتباكات مسلحة بين الحشد وقوات البيشمركة راح ضحيتها ما يزيد عن عشرة قتلى من الطرفين، ومن المؤكد ان هذه الاعمال العدائية والاستفزازات تهدف في بعض جزئياتها الى فرض المزيد من الحصار على اقليم كوردستان والاستحواذ على حقول النفط في كركوك بغية تفتيت الحلم الكوردي الذي يعمل لأجله الرئيس مسعود بارزاني.

المجلس الكوردي والائتلاف المعارض

آلان مير

الجدل الدائر على الساحة السياسية الكوردية حول بقاء المجلس واستمراره في الائتلاف المعارض، وذلك بسبب تصريحات بعض المعارضين العرب في الائتلاف ضد الكورد وحقوقهم وقضيتهم التي تشكل الهاجس الأكبر والكابوس المرعب لعرب سوريا وخاصة العرب السنة المتضرر الأكبر في حال تقسيم سوريا وتحوّلها إلى دولة اتحادية.

فلنَعُد بالذاكرة إلى الوراء قليلاً ونستذكر أيام النظام وجرائمه بحق الكورد، من اعتقال وتجويع وترهيب وسلب الحريات وتفريغ ديمغرافي وتجريد من الجنسية وإقامة جدار بشري عازل بين شمال كوردستان وغربها، حيث مارس النظام أبشع أنواع الاستبداد والطغيان والظلم.

وعندما ننتهي من استرجاع ذاك الزمان، ونفتح أعيننا نجد ان الفرصة الذهبية أمام الكورد، والثورة قرعت أجراسها، فمن أوقف انتفاضة قامشلو عام ٢٠٠٤م؟ وماذا على الكورد فعله؟ هل يضيعون الفرصة وهي في أحضانهم؟ أم يقفون مع الدكتاتور، ومتى كان الوقوف مع الدكتاتوريات ثورة؟ أو يقفون على الرصيف متفرجين يتركون الشارع والساحة لغيرهم، وهم السباقون للمطالبة بالحقوق والحريات؟

كان محتوماً على الشارع الكوردي مساندة الشارع السوري العام، وإثبات وطنيتهم المعهودة، حيث أن الثورة السورية حققت للكورد مكتسبات باتوا يناضلون لأجلها عقودا، وهي تجنيس المجردين من الجنسية منذ ستينيات القرن الماضي من الكورد السوريين، كما حققت لهم وأعطتهم الفرصة لرفع علم كوردستان حتى في العاصمة، والمكسب الأكبر وجود قوتين كورديتين، إحداها على أرض غربي كوردستان، والثانية مجهزة ومدربة في إقليم كوردستان العراق تحت وصاية ورعاية الأخ الأكبر الرئيس مسعود البارزاني.

الائتلاف وإن وجد فيه البعض العنصري الشوفيني، فهو الوسط الصحي للحركة الكوردية، وكون الكورد يطالبون بحق شعب ويناضلون من أجل نيل حريته وحق تقرير مصيره، فيجب أن يقفوا في صف الشعب ومع مطالبه العادلة، وهل هناك ممثل شرعي للشعب السوري غير الائتلاف؟ كما أن دخول الكورد في مفاوضات جنيف ضرورة ملحة، لإدراج ملف القضية الكوردية على طاولة المفاوضات رسمياً، والتي سيدخلها طرفان فقط الأول: نظام الأسد ومن المستحيل أن نتعامل معه كوننا لم نمثل النظام يوماً، حيث لم يستلم أي كوردي حتى منصب صغير «بصفته الكوردية»، والثاني هو الشعب والذي يمثله الائتلاف شئنا أم أبينا، لذلك بقاء المجلس الوطني الكوردي واستمراره في الائتلاف ضرورة قومية ووطنية ملحة لحل قضايا الكورد، فالائتلاف بوابة الكورد إلى العالم الخارجي لطرح مشروعه القومي وتثبيته رسمياً في هذا المحفل الدولي الهام، الذي يشكل متنفساً للشعب السوري عموماً والكوردي خصوصاً.

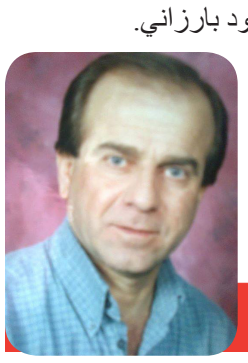

البارزانية.. كنظرية ثورية

حسين زيدين

كثير من المثقفين والكتاب وممن يمتهنون السياسة وبعض المؤمنين بنهج البارزاني، لابراز امكانياتهم السياسية والدبلوماسية وكيفية التعاطي مع الاحداث بالتأني ومزيد من الحنكة السياسية، يثقون بالبارزانية كسبيل إلى «كوردستان» قادمة.

البارزانية نظرية ثورية تجسدت في روح الثورة الكوردية لمقارعة الظلم والطغيان ضد الحكومات المتعاقبة على هرم السلطة في العراق امتدادا باتصالاتها المباشرة والفعالة مع جمهورية كوردستان (١٩٤٦) والوقوف الى جانبها وحمل راية الكورديتي بتفان لاستمرار الثورة الكوردية الدائمة حتى النصر . فالبارزانية من خلال نضالها العملي والمباشر في مواجهة الاعداء وكيفية ادارة الثورة من خلال خطوات عملية وليست النظرية فقط، وضعت لنا اسس وقوانين كنظرية ثورية لكل زمان ومكان وليس قالب جامد لكبح تطورنا وتحقيق غاياتنا وطموحات شعبنا بالعيش في حياة كريمة اسوة ببقية شعوب العالم .

البارزانية نشأت في مكان وزمان محددين في منتصف القرن الماضي وسلكت طريقها بكل اقتدار وحنكة سياسية ونضال ثوري من خلال تعاطيه بالتناوب في المعركة تارة وفي المفاوضات تارة اخرى حسب ما تقتضيه المصلحة القومية الكوردية. في الوقت الذي كانت الظروف الدولية والاقليمية تسير عكس ما تشتهيه سفينته للعبور الى بر الامان.

وما اود قوله الان، ان ما يجري على الساحة الكوردستانية سياسيا وعسكريا يأتي بعد اكثر من نصف قرن من نشوء البارزانية، وخاصة في باشور وروجافا يحاولون بكل ما اوتي من القوة من خلال الاعلام الضخم واحيانا بشكل تدخل عسكري، يحاولون تشويه ما انتجته الثورة البارزانية. ونرى ممن يدعون انفسهم بالبارزانية لا حول ولا قوة لهم يكتفون بالصمت او ببعض المقالات المستهلكة التي لا تخدم البارزانية وبعيدة كل البعد عن مفهوم البارزانية الثورية، يختفون وراء ظلهم وبحجة روح التسامح الذي كان يملكه البارزاني في ذلك الوقت تجاه بعض اليائسين من الكورد.

نعم كان البارزاني مسامحا تجاه اخوته لكنه لم يكن يوما من الايام يتهاون على ذرة تراب من أرض كوردستان وقيم الثورة وحقوق شعبه. اما الان فالبارزانية خرجت الى النور.. الى العالم بعدما كانت محصورة في بقعة جغرافية محددة وفرضت نفسها دوليا وحتى اقليميا من جانب الدول المعادية. لذلك اي استهداف للبارزانية، وما انتجته البارزانية هو استهداف للمشروع القومي الكوردي واقامة دولته المستقلة على ترابه. وأي سكوت على هذا الاستهداف من اي جهة مقنعة بالكورديتي يعني بشكل مباشر ارتباطها بهذا الاستهداف مهما كانت توجهاته. والذي يعتبر نفسه بارزانيا ويغض النظر عن المساس والاساءة برمز البارزانية سيادة الرئيس مسعود البارزاني، البارزانية منه براء كبراءة الذئب من دم يوسف.

التشكيلية جنكيمان

وإعادة الإعتبار لحضور عملية التوازن للمناطق الحساسة في العمل الفني

غريب ملا زلال

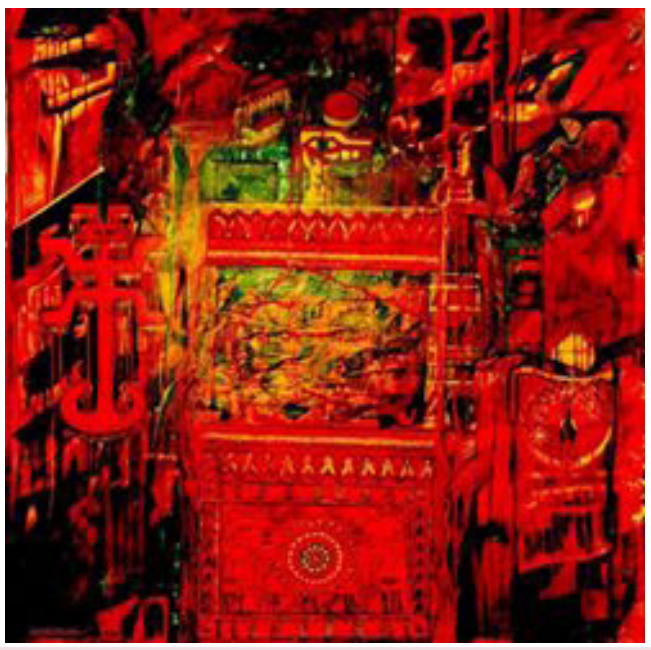

من اعمال الفنانة

تحتار وأنت تقترب من لوحة جنكمان، تضعك بقوة عشرين حصاناً إلى مفترق طرق كلها بالنتيجة توصلك إلى عوالم قادرة على إنطاق خيارات كثيرة، فيها من المواجهة مع إشكالات لا تزال عالقة بالجدران المتقوقعة ستكون الإفادة منها إنتاج عمل يعري بدوره بعد كشفه الرصين تلك العلاقات التي تنطوي على عناصر متجاوبة الأبعاد مقرونة بهاجس قيمي، به تعزز جانكيمان تلك العلامات المضيئة مستغلة المتاح لها من خيارات تخوضها كاشفة سمات ستكون صيحتها في وجه الأوهام التي تلاحق الكثير من الفنانين، دون أي تردد من قبل جانكيمان في تحويل السياق العام إلى الخاص كونها تحتج على كل الأساليب التي تخشى أن تؤرق عملها. لهذا تصيغ طريقها بخصلات إيجابية تمتد في الموروث حيناً وتصعد لتلامس حيوية الحداثة ضمن خطوات إبداعية موازية لحلمها في فرد تعبيراتها ضمن إنشاد درامي يدفعها إلى خلق حوارات جمة بين مفرداتها الكثيرة و الدقيقة حيناً آخر.

فظهور تباين بين عمل صاعد شاقولياً وآخر يمتد أفقياً يفرض عليها التعاطف مع ما ينطوي عليها عملية بحثها الطويل وبموازاة التعاطف اللذيذ مع الحالة المتغيّرة والمغيّرة لإنحيازاتها في فضاءاتها التي من الممكن صياغتها جمالياً ضمن إقتران متمايز لمطامحها المفتوحة على كل الجهات، أي دون أي إنغلاق حتى لهوامشها فهي ما إن تُمازج في مستوياتها التعبيرية بالمتخيّل لديها حتى تنخرط بالمفاصل البعيدة والدقيقة والتي تجعلها تستوعب ما عجز الكثيرون عن ذلك، تستوعب رهافات الزمن وتلك اللحظات التي ترافق ولادة القيم الجمالية وعلى نحو أخص ما تقترب من تلك الحساسيات الجمالية في مدرّجات اللون وهذا ما يجعلها تنحاز إلى الداخل بقدر أكبر من إنحيازها إلى الخارج.

وهي هنا قد تكون أقرب لسرفانتس في دون كيشوت حين يجعل راويه داخلياً، وليس خارجياً وباختصار هنا فإن التشكيلية جنكيمان تبحث على وجه الخصوص في مشروعها عن خلق بؤر كثيرة ومطروحة ضمن عملية الإستكان إلى البناء الذي يحقق لها مفاهيم قيمية ضمن معايير مضمومة الإهتمام دون أن تُخضع لعشوائية الإختيار بل تعيد الإعتبار لحضور عملية التوازن للمناطق الحساسة في العمل الفني. وهذا يجعلها معرفياً على الأقل، مرايا عاكسة للتحولات التي تحفر في مجمل المساحات التي تشكل مرجعية لعالمها الإبداعي مع رغبة مضمرة في بناء تكوين قد تكون سحر اللحظة، وهذا نمط يتعلق بدلالات المتلقي وما يخرج به، ويحل ضيفاً على العمل الفني، فتجعله جانكيمان يرصد ما يثيره من توقعات تتمحور في حوارات وسجالات متبادلة لها علاقات قد تلد متناقضة تبعاً للعين الذي يغوص به المتلقي، فهي لا تغلق أمامه أي باب مع تفعيل طاقاته المعرفية والتخيلية لبناء آفاق وهواجس لإستكشاف حقل الممكنات، بل حتى حقل غير الممكن، فهي لم تحسم الخيار بعد بل تناقش وبجسارة لونية حيناً وبالخطوات الإبداعية نحو تعرية أشكال القبح حيناً آخر، ولهذا نفاجأ بها حين تبحث في الحقيقة عن الحقيقة، ومن الوهلة الأولى قد يكون هذا التعبير اعتباطياً ولكن حين نحاكي منتجها بقياس يخضع لمنظومة دقيقة بعيداً عن النزعات الذاتية، منظومة فيها تتضافر الجهود بالاعتماد على تأسيس جماليات المشهد بالتوافق مع إبراز قيمة تفاعلات المفردات فيما بينها حيناً وبينها وبين المتلقي في أكثر الأحيان، وهذا ما يدفع العمل إلى اجتزاء أشياء بسيطة من الواقع وتحويلها عبر واقع إبداعي وبتقنية اللاتجانس إلى فسحات للتأمل.

جنكيمان تعلن بوضوح بأنه من المفيد أن نأخذ بالإعتبار في أي تجربة السياق القابل للإحتكاك بعوالم أخرى مع التركيز في عملية البحث على الأبعاد الأكثر تأويلاً ، بالإتكاء على السرود الفنية، بمعنى آخر تناول نقاط ومفردات قابلة لتوالدات جمالية وبالتالي هي التي تعطي لتلك التفاعلات إشارات موجزة لكنها عميقة وقيمة معرفية وفنية ، ومن المستحسن لجنكيمان قبل الإنتقال إلى خلق المشهد البصري القائم على بانورامية البحث الإنتقال أولاً إلى محاورة مرجعية الخيال بسويات مختلفة حتى تلك التي تحمل أصداء الهواجس بعمقها، وبذلك ستضع جانكيمان لغتها الخاصة على مفرق جميل بوصفها تعبيراً عن إستجابة المساحات البيضاء بشدة لمرجعية أسلوبية تخصها هي فقط، وفي إطار عملية الإرتباط بالمتخيّل فجنكيمان و بثراء شديد تصوغ و بلغة تداولية مفترضة كل تلك التساؤلات و التي من الممكن إستنباتها ثم طرحها بين تفاصيل عملها وبأدق حالاتها

Jan Gino .....

الفنانة جنكيمان

دلدار فلمز

- مواليد قامشلو ١٩٧٠
- له كتابات في النقد التشكيلي والأدبي في الصحافة العربية والمحلية .
- له مجموعة شعرية بعنوان (عاش باكراً) ٢٠٠٣
- له في النقد الفني كتاب بعنوان (تاريخ الرسم) ٢٠١١
- عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين دمشق، سوريا
- صمم عدد من اغلفة الكتب والمجلات
- عمل في عدد من الأعمال الدرامية والسينمائية

معارضه :

- معرض مشترك في مركز ثقافي- الحسكة ٢٠٠١
- معرض مشترك في صالة اليونسكو للمعارض- بيروت ٢٠٠١
- معرض مشترك في أرت كافيه - دمشق ٢٠٠٦
- معرض مشترك في صالة الروضة – دمشق ٢٠٠٦
- معرض مشترك في ثقافي - الحسكة ٢٠٠٧
- معرض مشترك في القامشلي ٢٠٠٩
- معرض مشترك في مركز ثقافي – السويداء ٢٠٠٩
- معرض مشترك في مركز ثقافي – مصياف ٢٠٠٩
- معرض مشترك في مركز الفنون الجديدة – الحسكة ٢٠٠٩
- معرض مشترك في مركز ثقافي – الحسكة ٢٠١١
- اجرى تجربة فنية على فن الرسم عند الطفل في الحسكة وقام معرضاً للأطفال بإشرافه في مركز ثقافي الحسكة ٢٠٠٧
- معرض مشترك في مركز هوري في عامودا ٢٠١٥
- معرض مشترك في مركز محمد شيخو قي قامشلي ٢٠١٥

معارض فردية

- معرض فردي في مركز ثقافي الحسكة ٢٠٠١
- معرض فردي في مركز ثقافي الحسكة ٢٠٠٥
- معرض فردي في صالة عشتار- دمشق ٢٠٠٦
- معرض فردي في مرسم فاتح المدرس- دمشق ٢٠٠٦
- معرض فردي في صالة عشتار- دمشق ٢٠٠٨
- معرض فردي في الحسكة ٢٠٠٨
- معرض فردي في نينار آرت كافيه- دمشق ٢٠٠٩
- معرض فردي في قاعة روميرو سينتر- استراليا ٢٠٠٩
- معرض فردي في قاعة مادارثو- سانتاندير- اسبانيا ٢٠٠٩
- معرض فردي في مرسم فاتح المدرس- دمشق ٢٠١١
- معرض فردي في مركز الفنون الجديدة- الحسكة ٢٠١١
- معرض فردي في صالة غاليري دهوك- دهوك ٢٠١٣
- معرض فردي في مركز محمد شيخو في قامشلي ٢٠١٥

يقول عنه الناقد الفني فلاح شكرجي: تتخذ تجربة الفنان (دلدار فلمز) لنفسها موضعا في المشهد التشكيلي السوري المعاصر ضمن مساحة مشتركة بين فعل التجريد وفعل التعبير، وهي منطقة شائكة من الناحية المفاهيمية لكونها تعالق بين فعل الانقطاع ونزعة الاتصال، فالتجريد انكفاء ذاتي داخلي وفعل تأملي أساسه الارتقاء عن المحسوسات عقليا وتخيليا واقصاء المرجع والانفلات من المألوف نحو المدهش وابتكار الجديد والفريد والخوض فيما لم تراه عين ولم يخطر على بال.

من اعمال الفنان

جدلية العلاقة بين المثقف والسياسي

حوار هادئ لقضية ساخنة

برزان حسين

تحت شعار (حوار هادئ لقضية ساخنة) بحضور اعضاء المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في كركي لكي واعضاء اتحاد كتاب كوردستان سوريا والفعاليات الثقافية والسياسية، اقام اتحاد كتاب كوردستان سوريا فرع كركي لكي-جل آغا، حلقة حوارية في قاعة المجلس الوطني الكوردي كركي لكي، وذلك يوم ١٦/نيسان الماضي لمناقشة موضوع (الراهن السياسي في ظل اعادة تركيب المنطقة بعد تفكيكها المقدمات والنتائج)، انطلاقاً من مقاربة المثقف وممارسة السياسي وجدلية العلاقة بينهما، من قبل معدي حلقة الحوار الناشط شيركوه حسن والناشطة زهرة احمد قاسم. وانطلاقاً من ان وظيفة المثقف هو البحث عن الجديد، فهو يسعى إلى الحقيقة، وكشف قوى خلّاقة جديدة لإحداث تغييرات مستمرة على منظومة القيم والأفكار وصولا إلى حالة أفضل تتسم بالأخلاق، الحياة بالنسبة له سديمه، فهو لا يسعى إلى غايات شخصية، يميل إلى التحرر بطبيعته، بينما السياسي مقيد بمجموعة عوامل تحكم تصرفاته وأفكاره وهنا يتلاشى دور المثقف السياسي أو ينحسر ويكتفي بالمناورة والتلاعب بالمصطلحات للتبرير لا أكثر، تم مناقشة جدلية العلاقة بين المثقف والسياسي، فهي في المجتمعات المتقدِّمة، والتي تسعى أنظمتها وسياسيوها إلى تطوير مجتمعاتهم، تكون العلاقة تكاملية، في حين تكون العلاقة بين المثقف والسياسي في المجتمعات المتخلفة أو النائية علاقة ندّية تصارعيه، وذلك لخشية السياسي من الأفكار التنويرية للمثقف، وتأثر المجتمع بها وبالتالي الانقلاب على السياسي، والتعرض أو انتزاع مكتسباته.

وحول ما سميت بثورات الربيع العربي والتي كانت شرارتها الأولى من تونس ومن ثم انتقلت الى مصر ليبيا اليمن وسوريا، اجمع الحضور انه على الرغم من المقدمات الثورية الناجمة عن ممارسات نظم الاستبداد في هذه البلدان ألا أن النتائج لا تعكس تلك المقدمات فتونس من الغنوشي إلى الغنوشي ومصر من العسكر إلى العسكر وليبيا واليمن لازالت تعيشان تداعيات الحرب الأهلية المستعرة أما في سوريا فحدث ولا حرج فالدمار طال كل شيء. وفيما يتعلق بتقييم مسارات الحالة السورية بين متطلبات التصحيح ومتلازمة الانحراف على ضوء الثابت والمتغير السياسي انطلاقاً من (التعريف، الشعار، الممارسة)، جاءت المداخلات تأكيداً على ان الانطلاقة كانت بدايات فعل ثوري نتيجة ممارسات الاستبداد، وبما أنّ الثورة هي مجموعة من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تؤدي إلى تغير جذري في المجتمع.

فما سميت بالثورات العربيّة الحديثة سواء كانت التونسيّة والمصريّة والليبيّة واليمنيّة السوريّة وحتى الوضع العراقي المعقّد حدثت في مرحلة تاريخيّة دقيقة ومعقدة، تلت انتهاء مرحلة الثنائيّة القطبيّة للنفوذ العالمي وبداية الترتيبات العالمية الجديدة، والتي تترافق بالضرورة في تغيير قواعد اللعبة العالميّة، وانتفاء بعض مفاهيم المرحلة السابقة، بالتالي على الرغم من انطلاق حركة التغيير في بلدان ما سمي بثورات الربيع العربي ومنها طبعاً سوريا جاءت ذاتية هادفةً إلى إنهاء نظام الاستبداد تحت شعار الحرية والكرامة، إلا أنّها لم تحقق تلك الاهداف نتيجة عسكرة الثورة، وتقاطع البعدين الدولي والإقليمي المتحكم بمجريات الأحداث من خلال جماعات التطرف السياسي والمذهبي العابرة للحدود (داعش) نموذجاً، والتي هي نتاج تلك القوى وأن كانت تتصارع في العلن، فالاستبداد انتج ذاته بمسميات اخرى لابل اكثر تطرفاً، أمّا قوى الاعتدال في المجتمع فقد غيبت مع شعاراتها واضحت تُصارع من اجل البقاء والحفاظ على ذاتها، إلا أنّ ما يحدث سيؤدي بالضرورة إلى خلق حالة جديد في المنطقة، تزول فيها كيانات قائمة وستُستحدث كيانات أخرى.

اما حول ممكنات الخروج من الحالة الراهنة وفرص تعايش المجتمعات الغير مندمجة في حدود سايكس بيكو نسبة الى دوافع الانقسام انطلاقاً من الحامل الفكري المستند على الموروث الثقافي المنتج في حواضن الاستبداد وحوامل التطرف، في ظل الانقسام الاقليمي والتوافق الدولي على قاعدة المصالح، تم مناقشة مقدمات الحالة بداية قبل الغوص في ممكنات الحل بالعودة إلى تاريخ تشكيل كيانات المنطقة المقدمات والدوافع للتأكيد على إن هذه الكيانات هي نتاج اتفاقيات دولية، بدأً من سايكس بيكو ١٩١٦، والاتفاقيات اللاحقة، سيفر ١٩٢٠، وثائق الانتداب ١٩٢٢، لوزان ١٩٢٣، وان هذه الاتفاقيات تمت وفق مصالح الدول الموقعة على الاتفاقية لا الشعوب، حيث قسمت المنطقة إلى دول وكيانات سياسية سميت فيما بعد بالدول الحديثة، لم يكن للمجتمعات والشعوب المشمولة ضمن حدود هذه الاتفاقيات رأي فيها لا بل قُسمت وضمت هذه المجتمعات والشعوب الغير مندمجة، قسراً، وعلى أساس عدم تكافؤ الفرص، كُرست الحدود المرسومة، لتمارس فيما بعد نظم الاستبداد الحاكمة بالحديد والنار سياسيات تميزية بحق هذه المجتمعات، مما أبقتها على حالة عدم التماسك والاندماج لا بل أضعفت شعور الانتماء إلى ما أطلق عليه اصطلاحاً وطن، فكانت السياسات الممارسة من أهم مسببات نشوء الحالة الجديدة (ثورات الربيع العربي) على شكل انتفاضات مجتمعية، في محاولة لإعادة ترتيب العلاقة على أساس توافق المصالح بموجب عقد اجتماعي جديد يضمن الاعتراف المتبادل والمتساوي للحقوق والواجبات لهذه المجتمعات.

بونيه جيكرخوين: الهجرة أخلت البلد من المثقفين

زارين جمعة- ألمانيا

صرحت السيدة بونية جيكرخون نائبة رئيسة الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد لجريدة كوردستان بالقول أن المؤتمر رابطة الكتاب والصحفيين الكورد والذي انعقد في مدينة إيسن الألمانية كان سيكتسب صدى آخر إن كانت منطقتنا كالسابق تعج بالكتاب والمثقفين .

ولكن لابد من الإشارة هنا إلى أن الهجرة أخلت البلد من عدد كبير من المثقفين مما جعل صعوبة في عقد مؤتمر عام للمنظمة بهذه الأعداد القليلة الموجودة في الوطن وتابعت بونية حديثها بالقول بإعتقادي أنه من الصعب أيضاً جلب جميع الكتاب من الخارج إلى رحاب الوطن في هذه الظروف الحرجة والتي تحول دون الإدلاء بالآراء الحرة حيث الاستفراد بالرأي الواحد .

ولاشك أن أوضاع إقليم كوردستان الآن تحول دون إقامة مؤتمر عام شامل فيه وإن شاء الله ستكون الأوضاع في المستقبل أحسن وملائمة أكثر لإقامة مؤتمرنا الشامل الكبير فيه.

لقد انتظرنا طويلاً من أجل توحيد كلمة الكتاب وشملهم في منظمة واحدة ولكن الانتظار طال وطال وكان لابد أن نعقد هذا المؤتمر لترتيب أمورنا , لذا ارتأينا انعقاده الآن وفي مدينة إيسن في ألمانيا لوجود العدد الكبير من أعضاء منظمتنا ومؤازريه هناك .

وأشارت سيدة بونية في حديثها بالقول إذا نظرنا إلى المؤتمر بشكله العام نستطيع أن نقول ونلخص أنه كان مؤتمراً عاماً شاملاً ذا نتائج ايجابية وكما قال وأوضح أعضاء رابطتنا الموجودون وعدد كبير من الجمهور الذين حضروه إنه كان كرنفالاً كردياً وسياسياً شاملاً , تخللته فواصل من الترفيه , فاق عدد الحضور العدد المتأمل, كانت المناقشات مفتوحة يحق للجميع المشاركة فيها وقد استعادت المنظمة في هذا المؤتمراسمها القديم الذي بدأت عملها به (اتحاد الكتاب والصحفيين العام) ، بناء على تخويل من قبل الزملاء والزميلات خارج ألمانيا ، وقد نوقش في المؤتمر عدة نقاط مهمة منها :

الوضع السياسي الراهن في المنطقة .

دور المثقف الكردي من هذه الأحداث .

العمل على لم شمل المثقفين الكرد وتوحيد كلمتهم .

كما أنهم كرموا عدداً كبيراً من الشعراء والكتاب والإعلاميين تقديراً لجهودهم المبذولة وليكن هذا التقدير حافزاً لهم على استمرارهم في الإبداع والإنتاج.

وأكدت بونية بالقول بكل افتخار أنا أثمن هذا المؤتمر لكونه كان ايجابياً خرج منه الأعضاء بتوصيات قيمة منها :

الاستمرارية في العمل للتوحيد ولم شمل المثقفين .

العمل على عقد مؤتمر واسع شامل .

الالتفات إلى وضع الزملاء في الداخل والاقليم .

العمل من أجل مساعدة الزملاء في طبع نتاجاتهم

وحول حالات الإنشقاق التي حدثت في جسم هذه الرابطة أكدت جيكرخون بأنه من المؤسف جداً أن يصل داء الإنشقاق إلى فئة المثقفين من الكتاب والصحفيين وتحصل هذه الانشقاقات بين صفوفها بالذات، فلقد انشق فيما بعد وفي ظروف كانت الرابطة بحاجة الى توحيد الكلمة ، بعض الكتاب عن الرابطة لينفردوا في القرارات ويستحكموا في أمورها ليمثلوا هم وحدهم صوت المثقف الكردي في جميع المجالات إلا أن لفيفاً آخر انشق عنهم فيما بعد , وهذا دليل على عدم موازنة الأمور وعدم وجود أرضية ثابتة لهذا الانشقاق . فبدلاً من أن يعملوا على تمكين وتقوية أواصر الوحدة في الرابطة وتصغير هوة الخلاف بين أعضاءها جاهدوا للعمل على تفكيك كيانها بالإنشقاق عنها , لكنهم لم يفلحوا في ذلك .

وهكذا واصلت الرابطة المسير بأعضائها بكل ثقة واعتزاز , فماضيها عريق وتاريخها طويل لا تندحر جماح نشاطاتها في كبوة عشوائية.

وحول موقف الرابطة من الأطراف السياسية الكوردية في غرب كوردستان ، أكدت نائبة رئيس الرابطة بالقول لرابطتنا موقفها الحيادي منذ تأسيسها وهي تعمل على أسس وضعته من لدن أفكارها وتطلعاتها الثقافية حسب دستورها الخاص بها , تضم بين ثناياها مثقفين وكتاب ذوي أفكار وآراء متنوعة لكنهم غير تابعين لأحد من السياسيين , لهم نظرتهم الخاصة بهم كرابطة ثقافية تعمل لأجل السير بالثقافة الكردية نحو التطور بل تتتبع الأحداث وتناقشها لتظهرها بشكلها الصحيح .

إنها اليوم ودوماً تفتخر بأعضائها ومنتسبيها بأختلاف آرائهم وتطلعاتهم السياسية لتزهر ساحة مناقشاتها .

وتستنتج قراراتها الحكيمة للعمل على ايضاح الحقائق أياً كان مصدرها .

وإختتمت نائبة رئيس الإتحاد العام للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا حديثها بالقول : ولي الأمل أن منظمتنا ستسير إلى الأمام رغم العوائق والظروف الغير ملائمة لأنها صوت المثقف الكردي الحر وواحة القلم الصريح وبجهود أعضائها ومؤازريها سيكون لنا لقاءات كثيرة في مؤتمرات واسعة شاملة.

الفنان الراحل محمد شيخو

عاش للفن وواجه المصاعب بعذوبة صوته

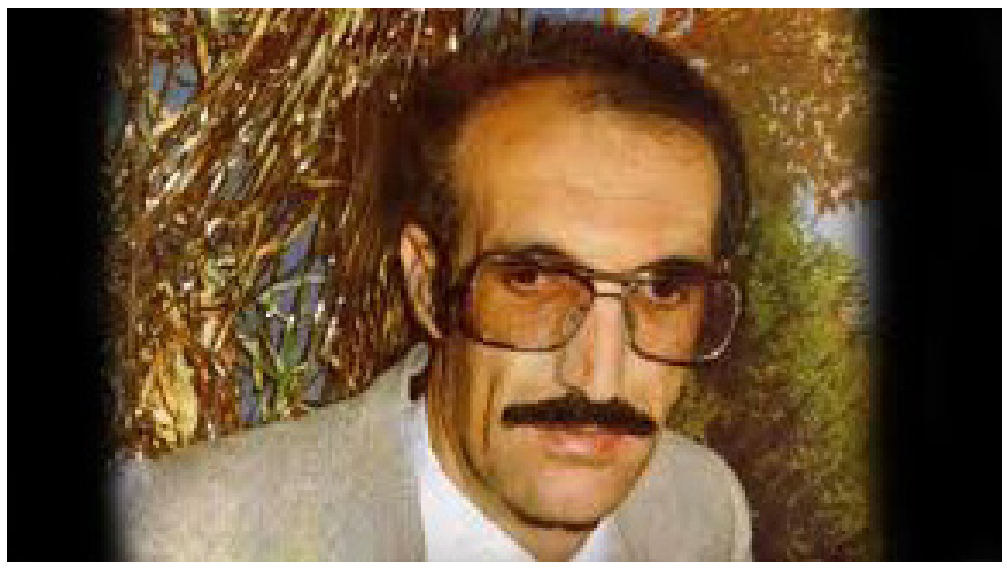

إعداد: لافا محمد

كان محمد شيخو يعيش في قرية كان أهله يعملون في الزراع وتربية الأغنام إلا إن محمد كان لديه مواهب موسيقية وأهله يكرهون ذلك. في بعض المرات ترك محمد الأغنام بينما هو كان منهمكا بالعزف والشباب يتراقصون حوله ترك أغنامهم وذهبت اغنامهم إلى البساتين فقام الأب وكسر ألته الموسيقية، وهدده بعدم العودة إليها ولا سوف يكسرها على رأسه.

اسمه محمد صالح شيخموس احمد (محمد شيخو) المعروف بـ(بافي فلك) من الفنانين الكورد الكبار ظهر في السبيعينات من القرن الماضي وعرف بحسه الغنائي الوطني، ارتبط ارتباطاً وثيقاً بقضايا امته القومية وغنى على حبيبيته كوردستان ووصفها اجمل الاوصاف وكذلك عرف عنه انه اكثر من مثل بأغانيه الم وعذاب شعبه ونضاله في سبيل قضيته وكفاحه لاجلها ،حيث جاب جميع اجزاء كوردستان وحمل مآسي شعبه على ظهره وغنى أجمل الاغاني واشتهر بين جميع فئات المجتمع الكوردي، ولد في كنف عائلة كوردية وطنية عام ١٩٤٨ في قرية كرباوي القريبة من مدينة القامشلي في جنوب غرب كوردستان، حيث كان منذ نعومة اظافره محباً للغناء وبرزت تلك الموهبة معه منذ الصغر.

وفي عام ١٩٨٣ عاد الى سوريا واقام في مدينة القامشلي وأسس فرقة موسيقية وقام باعطاء الدروس الموسيقية وسجل آخر اعماله عام ١٩٨٦، وفي عام ١٩٨٧ فتح محل تسجيلات بإسم فلك ومن جديد تدخل السلطات السورية واغلق محله بالشمع الاحمر نظراً لما يحمل اغانيه ومحتويات محله الطابع القومي، وفجأة اصيب بمرض ادخل على اثرها المستشفى الوطني بقامشلو وتوفي في التاسع من آذار عام ١٩٨٩ وبمشاركة شعبية واسعة ولا نظير لها في مدينة قامشلو وعلى صدى آخر اغانيه (عندما اموت، ايها الاحياء، لا تدفنوني، مثل الجميع، كل اذار، ايقظوني) وارى الثرى في مقبرة الهلالية و ترك خلفه المئات من الاغاني الوطنية والقومية .

وهو ينتمي إلى زمن جيل رائد من الأدباء حيث كان له صلات معهم من أمثال الأديبين سيداي جكر خوين، وسيداي تيريز، حيث نستلهم منهم الكثير في ازدياد الشعور الاجتماعي، والقومي ما يحز القلب هو معالجته من المرض في المشفى العمومي بقامشلو بالرغم من وجود المستشفيات الخاصة، وقد اشتدّ به المرض الذي بدأ يفتك بقواه في جسده النحيل، وتفاقمه عندما حدث له نزيف داخلي حادّ تسبب في وفاته ١٩٨٩/٣/٩م. ويدفن في مقبرة (الهلالية) وسط الجماهير الغفيرة التي دبت من كل حدب وصوب، وليصبح في ذمة الخلود الأبدي. لقد عانى بافي فلك الاضطهاد، والهجرة، والفقر، والمشقة، وهو يؤدي رسالته مطرباً الآذان، ومنعشاً القلوب، ومداوياً الجروح، وهو يغني أكثر من مئة أغنية للإنسانية، ولقضية شعبه، وللطبيعة، والربيع، والورد، وللنسرين، وللفلك، ولمهاباد، وللفلوكلور الكوردي وغيرها. لذا بالرغم من كل ما سنراه.

ثلاثة شعراء يكتبون للوطن والاغتراب والعشق في هولير

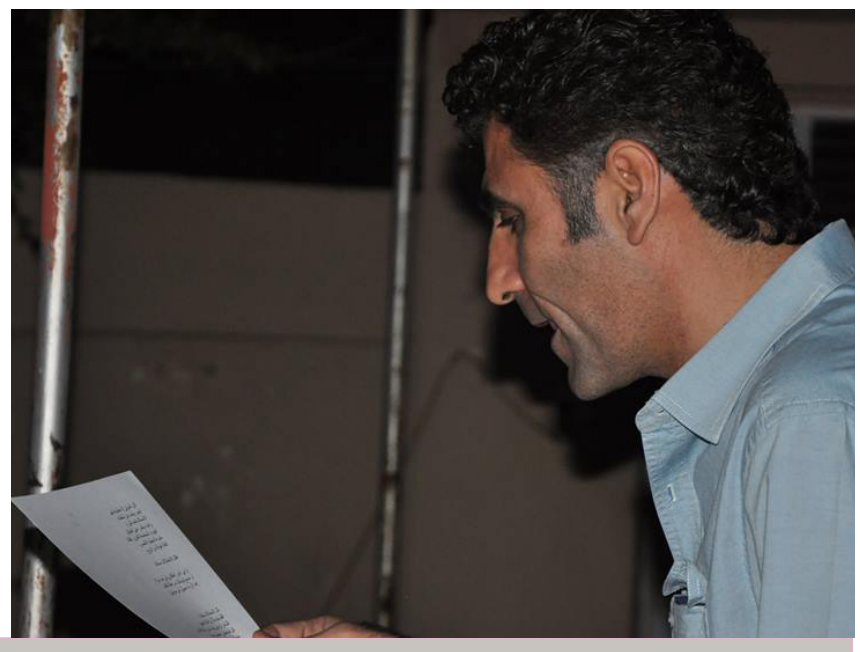

مناف محمد

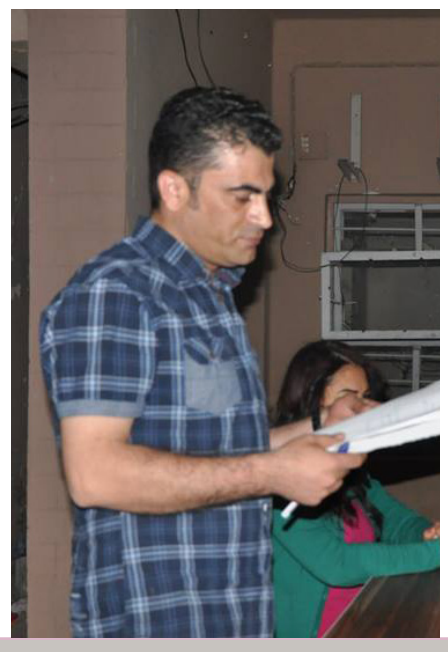

زوراب عزيز

سوار احمد

سولين اسماعيل- هولير

أحيا الشعراء مناف محمد وسوار أحمد وزوراب عزيز، أمسية شعرية مشتركة في مقر نقابة صحفيي كوردستان- سوريا الجديد، مساء الجمعة ٢٠١٦/٤/٢٩ ضمن موسم نشاطات وفعاليات النقابة، خلال الموسم الحالي> الشعراء الثلاثة هم من كورد «كوردستان سوريا» ومقيمون في هولير، ويكتبون قصائدهم الشعرية باللغة العربية، فقد حلقوا بنا في فضاءات الشعر الحقيقي.. الشعر الذي يحكي عن الموت.. والمدينة التي حتى مطرها يوجع الغريب.. والعاشقة التي تضحك في روح حبيبها ...

مناف تحدث كثيرا عن الموت الذي يتجلى للكوردي في كل لحظة، أما سوار فقد غالبه الحنين في نصوصه لمسقط رأسه قامشلو، ورأى أن كل المدن والأمكنة عبث دونها، فيما حاول زوراب الهروب من قصص الكآبة، والحزن، وموضوعات الألم، وحاول أن يطير بجناح الفراشة صوب معشوقته.. لعله يظفر بهواء أكثر نقاء، ولحظات أقل إيلاماً وجرحاً لحزن الروح.

وبالرغم من أن مقر النقابة الجديد لم يكن مهيّأ تماماً لاستئناف النشاطات الثقافية والإعلامية.. إلا أن الجميع تجاسر حتى تنجح الأمسية الشعرية.

عدد الحضور كان قليلاً.. وهذا يعني عدة أشياء منها أن الكثير من الأحبة والحبيبات غادروا جنوب كوردستان إما لأوروبا.. أو عادوا لوطنهم كوردستان سوريا.. وايضاً الأجواء النفسية غير المريحة والمعاناة من التأخر في استلام الرواتب والشعور بالاغتراب المؤلم والقاسي كان له دور في قلة الحضور.. وكذا التكلفة الباهظة لتعرفة النقل في كوردستان..

ويبقى الشيء الأهم وهو أن لايكات الأصدقاء على صفحات الفيس بوك وكتابة بوستات الدعوة على الصفحات الشخصية غير ذي دلالة ولا أهمية.. فـ(كوردنا) يرغبون أن تتصل بهم بالتلفون، وتدعوهم رسمياً... أو تطبع لهم بطاقات دعوة .. على العموم.. التحشيد من طرف الشعراء الثلاثة كان ضعيفاً.. وربما عدم معرفة المكان الجديد كان له دور في قلة الحضور ..لكن مع ذلك.. من حضر كان شديد الروعة.. كان جمهورا جاء ليسمع الشعر.. والموسيقا المرافقة.. وعزف الطمبور ...ويبقى الشعر .. ويبقى الشعر .. يذكر ان الأديبة وعضوة نقابة صحفيي كوردستان- سوريا أفين شكاكي أدارة الامسية الشعرية.

العدسة

في ثقافة التلثيم.. والسحل.. والشتيمة!!

عمر كوجري

الكورد عبر التاريخ كانوا قوماً لا ينامون على ضيم، ولا يقبلون ظالماً مقيماً في أرضهم، ولأجل كرامتهم ضحوا بأنهار من دماء الشباب الكوردي، وهم حتى في عز غضبهم على أعدائهم، كانوا إنسانيين.. مسالمين.. دفاقين بروح متسامحة.

الكورد كانوا فرساناً بحق، لم يأتوا أعداءهم من ظهورهم المكشوفة، لم يعرفوا أن يقاتلوا وهم ملثمون، مختفون، مختبئون..

بأسف عميق انتشرت ظاهرة التلثيم والملثومية بقدوم ثقافة وافدة وراء الحدود، هذه الثقافة التي نشرت الخوف والرعب في أكثر من مكان، وخلفت خلفها ضحايا، وأغلقت الفرح عن بيوت عديدة.

انتعشت ظاهرة التلثيم والموتورات السريعة التي يستعملها شخصان ملثمان مسلحان بسلاح ناري، والسيارات المقيّمة، والتي لا تحمل لوحات بأرقام، بُعيد انطلاق شرارة الحرب السورية في شوارع مدن وبلدات كوردستان سوريا دون رادع قانوني، بل هي مارست التلثيم تحت حماية منظومة سياسية محددة لها الكثير من الأذرع الأمنية، وتهدف لخنق الحياة بصورة عامة عن أنفاس كل من يفكر بخلاف الموجود جبراً لا طوعاً.

هؤلاء الملثمون اقترفوا جرائمهم في كل مكان دون رادع، قتلوا، نهبوا، بثوا الرعب في نفوس الغلابة من الناس، محترفون لاقتراف أي جريمة، مطبوعون على هذه الثقافة.. ثقافة التخفي، والنشاط ليلاً.

هؤلاء من قضوا على كل مفردات الحياة في بلادنا، ساهموا في تهجير الشباب، وهاجموا على مقرات الأحزاب» العدوة» والعميلة بنظرها، وحاربوا الإعلام والإعلاميين» الأعداء» لثورة روجافا « شمال سوريا» وأحرقوا مباني الإعلام، ووضعوا الإعلاميين خلف القضبان، وأفرغوا المنطقة من لونها الكردي، وفرضوا على الناس الاتاوات الباهظة، ولم يؤمنوا الأمن والأمان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للكردي، وسيّروا» مظاهرات غير بريئة ولا عفوية، ولا تعبر عن « واقع الحال في جنة الديمقراطية في الأمة الديمقراطية» مظاهرات تتقصد إلحاق الأذى بما تبقى من الوجدان والكرامة الكردية من خلال تحجيم رمز بمستوى السروك بارزاني.. وهذا لا عبث فيه، وثمنه مدفوع ومعروف أيضاً.

هؤلاء.. استغلوا انشغال «خصومهم» بصغائر الأشياء، فاستولوا على مفردات الديمومة، ونشفوا مقومات البقاء عن مخالفيهم.. مستغلين ضعفهم، وعدم انسجامهم، وتصفياتهم فيما بينهم لحروبهم البينية التي أتلفت كل تخطيط مناوئ لهؤلاء الملثمين. والحال هذه.. الملثمون مستمرون.. وجرائمهم في ازدياد!! وعرض جثث الاعداء في الشوارع أيضاً له دلالته البليغة، لكن المتجاوزة لصورة الكردي العظيم.

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي
kurdistanrojname@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
تصميم: فرميسك مؤيد
موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
Email : info@pdk-s.com
www.pdk-s.com
الثمن (٥٠ل.س)
www.youtoube.com/Pdksp1957
www.twitter.com/PdkAlParti
www.fb.com/Pdksp.official